يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

● الاثنين ١٧ ايلول ١٩٩٠، الموافق ٢٧ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ١٠٧/(٤٧) ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 17.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 107/47 - 17.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

احد رؤساء [illegible] القوات الامريكية يهدد ويتوعد:

القوات الجوية الامريكية قادرة على حسم ازمة الخليج بواسطة هجمات جوية كثيفة على بغداد!

● مسؤول فلسطيني رفيع المستوى: ردود الفعل العربية على مبادرة الرئيس عرفات تعزز التفاؤل بامكانية التوصل الى حل سياسي للازمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تصعيد التوتر وتلويح الولايات المتحدة بتدمير بغداد نشطت، في الايام الاخيرة، الدبلوماسية العربية وبشكل خاص الدبلوماسية الفلسطينية والمغربية، بهدف ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وتفادي نشوب حرب مدمرة في هذه المنطقة.

وفي هذا الاطار قال مسؤول في م.ت.ف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حصل على تأييد ستة بلدان عربية، بينها ثلاثة من حلفاء الولايات المتحدة، لمبادرة سلام قد تؤدي الى انسحاب العراق من الكويت.

وكان عرفات ناقش المبادرة مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاول في بغداد.

وقال مسؤول فلسطيني كبير انه توجد اسباب للتفاؤل بامكانية التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج، رغم الحشد العسكري، منقطع النظير، الذي تواصله الولايات المتحدة وحليفاتها.

على الصعيد نفسه شدد هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس الاحد، على ضرورة الاسراع في اخراج القوات الاجنبية وفي مقدمتها القوات الامريكية من الخليج. واكد ان انجاز هذه المهمة يتطلب تحقيق التفاهم بين العراق والسعودية على جميع الجوانب المتعلقة بازمتي الخليج والشرق الاوسط.

هذا وطاف مبعوثو الملك المغربي، الحسن الثاني، عددا من الدول العربية، حاملين رسائل منه الى قادة هذه الدول، وبشكل خاص الى الملك السعودي، فهد

● البقية على ص ٢ ●



● مجلس الامن يصوت، امس الاحد، على قرار مناهض للعراق وذلك للمرة السابعة خلال اقل من شهر ونصف الشهر.
(صورة من «و.ص.ف»)

اضراب شامل في فلسطين المحتلة، اليوم، احياء لذكرى شهداء مجازر صبرا وشاتيلا

● توقع فرض منع التجول على مناطق واسعة عشية رأس السنة العبرية الجديدة ● حادثة مقتل الجندي في كفر مالك تؤكد استمرار قوات الاحتلال باستعمال الاعيرة النارية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعم الاضراب الشامل، اليوم، كافة انحاء دولة فلسطين وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية مطلعة بان قوات الاحتلال ستفرض نظام منع التجول على مناطق واسعة في الضفة والقطاع المحتلين عشية حلول عيد رأس السنة العبرية.

وعلى صعيد اخر قام بعض الضباط، امس، بزيارة الى موقع مقتل الجندي الاسرائيلي دافيد باروخ (٣٧ عاما) من اشكلون على مشارف قرية كفرمالك والذي كان قتل امس الاول بعيار ناري اطلقه قائد فرقته. واكدت مصادر صحفية ان الدوريات العسكرية التي داهمت القرية صباح السبت الفائت اطلقت الاعيرة النارية على الشبان الامر الذي يفند ادعاءات الجيش باستعماله للاعيرة البلاستيكية والمطاطية فقط في اثناء الاشتباكات ويؤكد ما قالته «الاتحاد» مرارا وتكرارا بان قوات الاحتلال

● البقية على ص ٢ ●

اخر خبر

استشهاد ملثم في الشابورة

● غزة - لمراسلنا - استشهد ملثم واصيب ملثم اخر، الليلة الماضية، في اشتباك مسلح بين مجموعة من الملثمين وبين جنود الاحتلال الذين كانوا يستقلون سيارة «بيجو» في مخيم الشابورة في رفح.

وقام الجنود بخطف جثة الشهيد علاء الدين سعيد يوسف شاهين (١٩ عاما) وغادروا المنطقة. وتمكن الملثم الاخر الذي اصيب بجراح من الهرب.

بعد أن أجازت محكمة نيويورك توزيعه

محكمة تورنتو تبت اليوم (الاثنين) في أمر الحظر المؤقت ضد نشر كتاب اوستروفسكي عن «الموساد»

* بار زوهر لشمير: «ورطت اسرائيل في هذه الدعوى القضائية التعيسة»! *شمير: «يبدو ان مستشارينا القضائيين اخطأوا حينما تقدموا بطلب حظر نشر الكتاب» *اوستروفسكي يخرج على الملأ ويصرح: «قررت نشر الكتاب بهدف استصراخ الرأي العام ضد السياسة التي يعتمدها الموساد» *«مجهولون» يقتحمون دار النشر الكندية «ستودارت»*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر أن تنظر المحكمة الكندية في تورنتو، اليوم (الاثنين)، في مسألة تمديد أمر الحظر المؤقت ضد نشر كتاب «عن طريق الخداع» لفيكتور اوستروفسكي عن «الموساد» الذي كانت أصدرته بناء على طلب تقدمت به الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد، علماً بان الكتاب جرى توزيعه بالاف النسخ في الولايات المتحدة عقب الغاء الحظر على نشره هناك على ايدي محكمة نيويورك.

وفي هذا الاطار، أدان عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر (معراخ) بشدة التدخل الاسرائيلي في هذه القضية واتهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأنه «ورط اسرائيل في هذه الدعوى القضائية التعيسة التي رفعها لوقف توزيع الكتاب بايعاز من رئيس الموساد». واعتبر انه كان من الحري بشمير «رفض هذا الطلب بشكل قاطع».

ومن جانب آخر، طالب بار زوهر رئيس الحكومة، أمس الاول (السبت)، باجراء فحص جذري في جهاز المخابرات الاسرائيلي، على ضوء هذه الفضيحة، وفصل جميع المسؤولين عن «تشغيل انسان كان متورطاً بقضايا جنائية وتمكينه بالتالي من الاطلاع على اسرار الموساد».

وخاطب بار زوهر شمير في رسالته قائلاً: «لقد كنت مسؤولاً كبيراً في الموساد، بينما اليوم وبالذات في فترة رئاستك للحكومة أصبح جهاز المخابرات مجرد دفينة لمنتجات مشبوهة».

من جهته، عقب شمير أمس الاول (السبت) على هذه القضية قائلاً: «يبدو ان مستشارينا القضائيين اخطأوا حينما تقدموا بطلب حظر نشر كتاب فيكتور اوستروفسكي عن الموساد»!

وعلى الصعيد نفسه، اجتمع رئيس «الموساد» امس باللجنة الفرعية للخدمات السرية التابعة للجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست ليوضح لاعضاء اللجنة «كيف حدث ان شخصاً مثل فيكتور اوستروفسكي تم تجنيده للموساد» وليتحدث عن ابعاد نشر الكتاب الذي يكشف عن طريقة عمل جهاز المخابرات الاسرائيلي.

● البقية على ص ٢ ●

للمرة السابعة منذ اجتياح الكويت:



مجلس الامن يدين العراق على خلفية انتهاك المقار الدبلوماسية

● قرار المجلس (رقم ٦٦٧) يطالب العراق بالافراج فوراً عن جميع الرعايا الاجانب●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دان مجلس الامن الدولي، امس الاحد، العراق للمرة السابعة منذ اجتياحه للكويت.

وفي قراره الذي حمل الرقم (٦٦٧) دان المجلس «بشدة»، وبالاجماع، العراق بسبب «اعماله العدوانية على المقار الدبلوماسية وموظفيها في الكويت بما فيها اختطاف رعايا اجانب كانوا موجودين في هذه المقار».

وطلب المجلس في قراره الافراج عنهم فوراً وعن جميع الرعايا الاجانب الاخرين المحتجزين حالياً في الكويت والعراق.

واطلق المجلس تحذيراً للعراق ليبلغه انه قرر «اجراء مشاورات جديدة مستعجلة من اجل اتخاذ اجراءات محددة اضافية في اقرب وقت ممكن رداً على استمرار انتهاك العراق لميثاق الامم المتحدة والقرارات مجلس الامن وللقانون الدولي».

ويتعلق الامر بدراسة توسيع الحظر ليشمل النقل الجوي وفرض عقوبات على الدول التي تخرق الحظر المفروض حالياً على العراق والكويت، وفق ما راى دبلوماسيون.

وقال مندوب فرنسا في الامم المتحدة، بيير لوي بلان، الذي طلب باسم بلاده دعوة مجلس الامن الى اجتماع عاجل، ان انتهاك المقار الدبلوماسية وخطف رعايا فرنسيين بين فيهم الملحق العسكري في الكويت (اطلق سراحه فيما بعد) هو من جانب العراق «عدوان جديد لا يمكن التهاون ازاءه».

وقال ان هذا العدوان «يضاف الى العدوان الاساسي على الكويت وكذلك الى العدوان الثاني الذي شكله احتجاز الاف من الاشخاص من مختلف الجنسيات كرهائن».

واعرب عن الامل في ان «يوافق العراق اخيراً على الامتثال للارادة التي عبر عنها المجتمع الدولي». ورأى انه

● البقية على ص ٢ ●

كوريا الجنوبية تساهم بـ ٥٠ - ١٠٠ مليون دولار في الانتشار العسكري في الخليج

● سيئول - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون في الحزب الحاكم في سيئول، امس الاحد، ان كوريا الجنوبية تنوي المساهمة بمبلغ يتراوح بين خمسين ومئة مليون دولار في تمويل القوة الدولية التي نشرت في الخليج لمواجهة العراق.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان الحزب ادرج في مشروع قانون الميزانية ما بين خمسين ومئة مليون دولار اضافية في باب مساهمة كوريا الجنوبية في الابقاء على هذه القوة.

وسيعرض مشروع الميزانية على البرلمان في دورته التي ستفتتح في بحر الاسبوع الجاري.

شمير يرفض الشرط السوفييتي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، الليلة قبل الماضية الشروط التي وضعها الاتحاد السوفييتي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وخصوصا موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وصرح شمير للتلفزيون الاسرائيلي، «يجب ان لا يأمل احد بان تقبل اسرائيل هذه الشروط». لكنه اشار الى ان اسرائيل «لم تعارض ابدا دورا للاتحاد السوفييتي في شؤون الشرق الاوسط» معتبرا في الوقت نفسه ان «من شأن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ان تسهل الامور».

من جهة اخرى اعتبر شمير اللقاء، الذي جرى يوم الجمعة الماضي في موسكو بين وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الطاقة، يوفال نئمان، وبين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «مهما». وقال «انه يشهد على موقف تقدير وتثمين من جانب الاتحاد السوفييتي ازاء اسرائيل».



■ نعي شاب ■

● ناهي توفيق سلمان وزوجته وابناؤه وبناته وعموم آل سلمان وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابنهم المأسوف على شبابه

ايليا ناهي سلمان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ١٩ عاما اثر حادث غرق. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٧/٩/١٩٩٠ الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احر التعازي

الى النائب الاخ هاشم محاميد والى جميع آل محاميد بوفاة المرحوم

الحاج رشيد صالح محاميد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رضوان ابو عياش ود. احمد الطيبي ود. محمود شبلي زحالقة

وزير خارجية السعودية في موسكو

● «تاس»: محادثات الفيصل ستسفر عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» ان وزير

● البقية على ص ٢ ●

ردا على «نداء» بوش:

«العراق لا يريد الحرب لكن اذا فرضت عليه فان شعبه لن يتردد عن مواجهتها»

● واشنطن - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس (الاحد)، عبر التلفزيون العراقي نداء الى الشعب العراقي قال فيه «انه على الرغم من ان اعمال بغداد قادتنا الى شفير النزاع في الحرب ليست امرا لا يمكن تجنبه».

وقال الرئيس الامريكي في الرسالة، التي سجلها الاربعاء الماضي في البيت الابيض والتي سلمت امس الاول (السبت) الى الحكومة العراقية بواسطة السفارة الامريكية في بغداد: «لا يزال من الممكن ايصال هذه الازمة الى مخرج سلمي». واكد بوش ان «العراق يجب ان ينسحب من الكويت» مستندا الى تصريح للرئيس العراقي يرجع الى عامين يعلن فيه انه «لا يمكن لدولة عربية ان تحتل دولة عربية اخرى».

وقال معلق التلفزيون العراقي «يمكنكم اتخاذ هذا القرار الا ان هذه الحرب ستكون كارثة لكم ولحلفائكم واتباعكم».

وفي رده على تهديد بوش بشن حرب ضد العراق اكد المذيع العراقي ان العراق لا يريد الحرب ولكن اذا فرضت عليه الحرب فان شعبه لن يتردد في مواجهتها دفاعا عن اراضيه.

وندد المعلق العراقي بالحق الذي ادعاه بوش للتحدث باسم العالم. وقال، ايضا، ان الرئيس الامريكي يستغل ظروف ازمة الخليج لفرض نفسه كديكتاتور للعالم. وختم حديثه بقوله ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد ذريعة لشن عدوان على العراق.

في اطار استكمال متابعة نتائج المباحثات:

نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية في العراق

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفداً ايرانياً برئاسة نائب وزير خارجية ايران لشؤون العلاقات الدولية، منوشهر متقي، وصل، امس الاحد، الى بغداد.

واضافت الوكالة ان متقي صرح لدى وصوله بان زيارته للعراق «تأتي في اطار استكمال ومتابعة نتائج المباحثات» التي تمت مؤخراً بين وزيري الخارجية العراقي، طارق عزيز، والايراني، علي اكبر ولايتي، في طهران يومي (٨) و(٩) ايلول الجاري.

واضاف متقي انه سيتم ايضاً «بحث موضوع الاسرى والحدود واعادة فتح السفارتين العراقية والايرانية في كلا البلدين».

وكان في استقبال متقي في المطار وكيل وزارة الخارجية، وسام الزهاوي، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وهي اول زيارة لمسؤول ايراني الى بغداد منذ بداية الحرب العراقية الايرانية في ١٩٨٠.

ايطاليا وفرنسا تطردان دبلوماسيين عراقيين

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الايطالية، أمس الاحد، ان الحكومة الايطالية قررت طرد الدبلوماسيين العسكريين في السفارة العراقية في روما.

وجاء في بيان الخارجية الايطالية ان هذا القرار يأتي بعد «اعتداءات لا يمكن التهاون بشأنها قامت بها القوات العراقية ضد سفارات وممثلين دبلوماسيين في الكويت».

من جهة اخرى اتخذت وزارتا الخارجية والداخلية الفرنسيتين قرارا مماثلا، امس الاول، حين اعلنتا ان (١١) موظفاً في السفارة العراقية في باريس (ستة دبلوماسيين وخمسة من ضباط البعثة العسكرية بينهم ثلاثة ملحقين عسكريين) اعلنوا اشخاصاً غير مرغوب فيهم في فرنسا.

وسيتم طرد حوالي (٤٠) مواطناً اخر بسرعة قصوى.

الاغلبية في البرلمان الايراني تؤيد «الجهاد» ضد الوجود الامريكي في الخليج

● المجلس الاعلى القومي بحث كيفية وضع حد للوجود الاجنبي بناء على تصريح المرشد الايراني●

● طهران - «و.ص.ف» - ايدت اغلبية من النواب الايرانيين، أمس الاحد، «الجهاد ضد المعتدين» في المنطقة ورأت ان هذا الجهاد هو «واجب لازم».

ووقع مائة وستون نائباً رسالة بهذا المعنى في ختام اجتماع عقده مجلس الشورى الذي يضم (٢٧٠) نائباً.

وكتب النواب في الرسالة انه «واجب على جميع المسلمين مواجهة عدوان

● البقية على ص ٢ ●

تصلب جديد في الموقف الايطالي

اندريوتي لا يستبعد عملا عسكريا في الخليج!

● روما - «و.ص.ف» - صرح رئيس مجلس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، الليلة قبل الماضية، بانه «اذا تبين ان القيام بعمليات عسكرية في الخليج صار ضروريا سواء لفرض تنفيذ الحظر على العراق او لاظهار تصميمنا على المضي قدما حتى النهاية فيجب القيام بها».

ويرى المراقبون في هذه الجملة، التي وردت في خطاب القاه اندريوتي خلال اجتماع شعبي في بيروجيا (وسط ايطاليا)، تعبيرا عن «تصلب» اقوى في موقف ايطاليا التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية رغم ان اندريوتي اضاف انه ما يزال يؤمن «بامكان نجاح الحظر» المفروض على العراق.

الاسبان يتظاهرون ضد تدخل بلدهم العسكري في الخليج

● مدريد - «و.ص.ف» - تظاهر بين ألفي وثلاثة الاف شخص، أمس (الاحد)، في مدريد ضد ارسال قوات اسبانية الى الخليج. وحمل المشاركون في المظاهرة، التي نظمتها جمعيات سلمية، شعارات كتب عليها «لا للتدخل في الخليج، لا للحرب».

وعند انتهاء التجمع قرأ أحد المتظاهرين بياناً دان ضم العراق الكويت واتهم الولايات المتحدة بأنها تريد ان تصبح «شرطي العالم الثالث». وطلب من الجنود في منطقة الخليج «عدم دعم حرب بدون معنى ولا تعنيهم».

وكانت سارت صباح أمس تظاهرة أخرى مماثلة ضمت حوالي ٥٠٠ شخص في ساراغوسا (شمال شرق البلاد).

الالاف يتظاهرون في شيكاغو تنديداً بالانتشار الامريكي في الخليج

● واشنطن - الوكالات - تزداد الاصوات الامريكية المعارضة للوجود الامريكي في منطقة الخليج. وقد امتدت الى العديد من المدن الامريكية الكبرى. فقد جرت، أمس، مظاهرة شارك فيها الالاف جابت شوارع مدينة شيكاغو في ولاية ايلينوي نظمتها منظمات امريكية احتجاجاً على التدخل الامريكي في منطقة الخليج وتنديداً بالانتشار الامريكي في السعودية.

ووزع المتظاهرون منشورات تدعو الى سحب القوات الامريكية من منطقة الخليج. ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى عودة القوات الامريكية الى قواعدها حيث كتب على احد هذه الشعارات «لا نرغب بموت ابنائنا من اجل النفط»!

ربع البالغين في العالم - اميون ومئة مليون طفل محرومون من التعليم الابتدائي

● اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تصعيد النضال ضد الامية ●

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - يحتفل اتحاد النقابات العالمي والمنظمات المنتمية اليه سنويا منذ ١٩٦٧ باليوم الدولي لمحو الامية في ٨ ايلول وهو اليوم الذي اعلنته منظمة «اليونيسكو» من اجل تعبئة المجتمع الدولي في سبيل القضاء على الامية بحلول عام ٢٠٠٠.

والحقيقة المأساوية انه رغم الجهود الهائلة التي بذلتها العديد من البلدان لا يزال عدد الاميين في العالم في تزايد مستمر. ففي عام ١٩٩٠ ظل ربع البالغين في العالم اميين ومن بين اكثر المتضررين نجد النساء اللاتي يقمن بدور رئيسي في نقل المعرفة الى الاجيال المقبلة ويترك تعليمهن تأثيرا مضاعفا على المجتمع بأسره. وعلاوة على ذلك هناك مئة مليون طفل في العالم محرومون ببساطة من الحصول على التعليم الابتدائي.

وكما اكد السكرتير العام للامم المتحدة في رسالته فانه «لا يوجد مكان في العالم يمكن المشاركة فيه في حياة المجتمع دون مستوى تعليم عال متزايد».

ويسلط تحدي محو الامية الضوء على عدم كفاية السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تنتهجها بلدان مختلفة وحاجات عصر الاعلام البازغ.

وفي هذا الصدد، ينطوي ٨ ايلول ١٩٩٠ على دلالة خاصة حيث يجري الاحتفال به في اثناء العام الدولي لمحو الامية الذي يرمي الى خلق الوعي بالحاجة الملحة الى التعامل مع الحصول على التعليم كقضية ذات اولوية قصوى لكل المجتمعات.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي، بالتالي، العمال والنقابات الى التصدي، بروح «المؤتمر العالمي للتعليم للجميع» الذي عقدته منظمة «اليونيسكو» في آذار ١٩٩٠، للتحدي العالمي المتمثل في النضال ضد الامية وتطوير وتعزيز موحد وواسع يرمي الى ضمان حقوق كل الرجال والنساء والاطفال الاساسية في التعليم.

كلمة الاتحاد

المطلوب ترجمة الاقوال الى افعال!

□ بالقرار الذي يعلن جهارا عن معارضة خطة الحكومة الاقتصادية، الثقيلة الوطأة على جمهور الاجيرين والعاملين عموما، خطت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاحد، الخطوة الاولى في الطريق الصحيح والمطلوب.

وبدعوة الاطراف المعنية في الهستدروت ذاتها الى عقد اجتماع عاجل لتنسيق الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها لايقاف ضربات هذه «الخطة» عند حدها عكست اللجنة المركزة الرغبة الحقيقية الكامنة بقوة في نفوس العاملين كافة الذين اكتووا ويكتوون بنار «خطط» اقتصادية مماثلة اسفرت عن دهورة اوضاعهم المعيشية من حضيض الى حضيض.

واذا كنا ننظر باكتفاء الى الشق الاول من القرار (المتعلق بمعارضة «الخطة الاقتصادية») فان نظرة، بقدر مماثل من الاكتفاء، الى شقه الثاني (المتعلق بمسألة التخطيط لترجمة تلك المعارضة الى افعال) تظل مشروطة بجوهر تلك الافعال وبقوة تجسيدها على ارض الواقع دون تسويف او ابطاء.

فلقد اظهرت التجربة السابقة، بكل الوضوح والجلاء، ان تنفيذ «الخطط الاقتصادية» الماضية، بما اشتملت عليه من اجراءات قاسية بحق العاملين والفئات الشعبية، تيسر بما اعقبها من ابرام «صفقات شاملة» كانت قيادة الهستدروت شريكا كاملا فيها. ولهذا فان قرار اللجنة المركزة من يوم امس لن يتيح التأويل بوصول التحالف بين تلك القيادة وبين الحكومة وارباب العمل الى مفاصل جديدة مغايرة اذا ما بقي حبرا على ورق!

ولعله من المفيد، في هذا المجال، التنويه بأن جماهير الشغيلة، بقطاعاتها العريضة كافة، اظهرت مرات من الصعب حصرها الاستعداد - كل الاستعداد - للذهاب بعيدا في الكفاح ضد السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة التي جرت عليها الويلات والكوارث وما انفكت تنذرها بما هو اشد وادهى. وهذا الامر يشكل، باستمرار، احد عناصر الضغط على قيادة الهستدروت في سبيل ان تقوم بالمهام المفروض، كنقابة عمالية، ان تقوم بها منذ فترة طويلة.

على قيادة الهستدروت ان تدرك الان ايضا ان مصداقيتها، في هذا المجال الشديد الحيوية والحساسية، هي كما كانت في السابق موضع اختبار. ولن ترضى جماهير الشغيلة باي معيار بديل لهذه المصداقية غير معيار الكفاح ثم الكفاح دفاعا عن مصالحها ولقمة عيش اطفالها!

(«الاتحاد»)

احد رؤساء اركان

● تتمة من صفحة ١ ●

بن عبد العزيز والى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وفي هذا السياق ذكرت الاذاعة البريطانية ان المبادرة المغربية تدعو الى انسحاب جزئي من الكويت واستبدالها، في البداية، بقوات عربية مشتركة وتمكين العراق من منفذ بحري لتسويق نفطه.

واضافت الاذاعة ان المبادرة المغربية تلتقي مع المبادرة الفلسطينية في الدعوة الى قيام بعض القادة العرب بزيارة للعراق لمقابلة صدام حسين على، ان يحتضن المغرب لقاء للمصالحة بين الرئيس العراقي والملك السعودي وبرعاية الملك المغربي.

من جهة ثانية، واصل المسؤولون الامريكيون تهديداتهم بتدمير العراق. واعلن رئيس اركان القوات الجوية الامريكية، الجنرال مايكل دوغان، في حديث مع صحيفة «واشنطن بوست»، امس، «ان القوة الجوية هي الوحيدة القادرة على ارغام العراق على سحب قواته من الكويت في حالة نشوب الحرب».

واضاف دوغان «ان بغداد ستتعرض لموجة كثيفة من الهجمات الجوية تستهدف خاصة الرئيس العراقي، صدام حسين، والمنشآت الحيوية - الاستراتيجية العراقية».

واعترف الجنرال الامريكي بان القوات العراقية البرية الضخمة تجعل سلاح الجو هو الوحيد القادر على تجنب معركة برية دامية تنتهي على الارجح بتدمير الكويت كلها».

وعلى صعيد الحشد العسكري فلم تتوقف عملية ارسال القوات الى المنطقة، رغم ان عدد القوات الامريكية، بجميع انواعها، بلغ اكثر من ١٦٠ الف جندي.

● مصر ترسل (١٥) الف جندي الى السعودية ●

تبدأ وزارة الدفاع المصرية، اليوم الاثنين، بارسال (١٥) الف جندي مصري الى السعودية للانضمام الى الـ (٥) الاف جندي مصري الموجودين هنالك.

واضافت مصادر الوزارة ان القوات الجديدة تضم وحدات من المشاة والمدرعات وان الاسلحة الثقيلة الخاصة بها سترسل بحرا.

● باكستان ترسل، دفعة اخرى ●

واعلنت باكستان، امس، انها سترسل (٣) الاف جندي اضافي الى السعودية للانضمام الى القوات الاجنبية المنتشرة هنالك.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان هذه القوات ستبدأ بمغادرة باكستان خلال الايام القليلة المقبلة وبذلك يصبح عدد الجنود الباكستانيين المنتشرين في السعودية (٥) الاف جندي.

● نشر طائرات «أواكس» في تركيا ●

واوردت صحيفة «حريات» التركية، امس الاول، ان طائرات رادار امريكية من طراز «اواكس» نشرت خلال الايام الاخيرة في تركيا لمراقبة تحركات الطائرات والقوات العراقية من المجال الجوي التركي.

من جهة اخرى علم في انقرة من مصادر مطلعة ان سلاح الجو الامريكي حصل من قيادة الاركان التركية على تمديد جديد لوجود (١٤) طائرة مقاتلة من طراز (اف - ١١١) في قاعدة انسيرليك قرب اضنة على بعد (٦٠٠) كيلومتر من الحدود التركية - العراقية.

● تاتشر: احتجاز الرعايا لا يمنع اتخاذ قرارات عسكرية محتملة ●

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في حديث لاسبوعية «سكوتلاند اون صنداي» ان احتجاز رهائن بريطانيين في العراق والكويت لا يمكن ان يؤثر على قرار عسكري محتمل «والا فانه لن يكون على اي ديكتاتور سوى احتجاز رهائن للفوز او لبسط ديكتاتوريته».

وفي هذا الحديث الذي ادلت به تاتشر ونشر، امس الاحد، اضافت ان احتجاز الرهائن يصبح بذلك «وصفة» لاي معتد. وقالت رئيسة الوزراء «ما يجب علينا عمله هو ان تكون لنا قوات كافية في الخليج لنكون قادرين على مواجهة ما يمكن ان يحدث».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في منشور جرى تعميمه على الاهالي:

الجبهة في ام الفحم تدعو الى سقوط المحسوبية الفئوية المتبعة في البلدية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، امس (الاحد)، منشورا دعت فيه الى سقوط المحسوبية الفئوية المتبعة في بلدية ام الفحم المتسترة وراء شعار «الاسلام هو الحل».

ودان المنشور كذلك حكومة اليمين وسياستها المعادية للجماهير العربية وحذر من هذه الحكومة التي تؤجج نار العداء الاعمى للجماهير العربية والتي توهم نفسها ان فرصتها قد حانت لكي تضرب الانتفاضة الباسلة وتقضي عليها، وهكذا «تحل» القضية الفلسطينية على طريقتها الخاصة!

وتناول المنشور العديد من القضايا المحلية والخطوات التي قامت بها الادارة الاسلامية في البلدية التي تطفح بالمحسوبية والفئوية.

وجاء فيه: «ان هؤلاء الذين قاموا الدنيا واقعدوها ايام الادارة الدمقراطية نراهم اليوم يقومون بالتعيينات على هواهم بشكل فئوي سافر. وفي معظم الاحيان بدون مناقصات وان كانت فصورية وليس حسب الكفاءات».

وفي هذا الاطار استعرض المنشور التعيينات المزاجية التي تمت في المدرسة الثانوية.

ودان المنشور قرار ادارة البلدية بفصل البنات عن البنين في المدرسة موضحا: «لقد نصبت البلدية نفسها قيمة على بناتنا واخواتنا وقامت بحملة مسعورة ضد التعليم العصري المختلط ضاربة عرض الحائط بمصلحة الطلاب والطالبات، مستعملة اسلوب التشكيك والطعن بسمعة طالباتنا والتشويه بقدرة طلابنا وطالباتنا ان يتعلموا سوية بثقة واحترام متبادل».

واستنكر المنشور كذلك قرار اغلاق عدد من الصفوف الدراسية في مدرسة «البيار» الابتدائية الذي اتخذته بلدية «الاسلام هو الحل» بايعاز من وزارة المعارف!

ما العمل في حالة وقوع غارة غاز؟

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من المجلس المحلي، وبحضور حوالي (٤٠٠) من اهالي سخنين، جرى امس الاول السبت، في مدرسة طه حسين يوم دراسي حول موضوع كيفية التصرف في حالة وقوع غارة غاز.

وقد حضر هذا اليوم السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي، ونائبه رئيس لجنة المعارف السيد فوزي زبيدات.

تحدث في الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ فاروق زبيدات الذي رحب بالحضور، وتلاه السيد احمد عبد الله خلايلة، الذي شرح عن الاقنعة الواقية وطرق استعمالها، وكيفية التصرف في ظروف الطوارئ. وقدم الاستاذ رجا غنطوس فكرة عن الاقنعة، انواعها واستعمالاتها حسب الاجيال المختلفة. واكد الاستاذ نبيه ابو صالح، مركز هذه المنطقة من القرية، ان الاقنعة ستوزع على جميع السكان المسجلين في الاحصاء. ثم شاهد الحضور فيلما وثائقيا عن الموضوع.

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان قد قام بتقسيم القرية الى سبعة مراكز وعين طواقم عمل ومسؤولين لكل مركز تقوم بارشاد الناس وتوعيتهم. بينما قام طلاب المدرسة الثانوية بمساعدة متطوعين بعملية احصاء للسكان كي يتمكن المجلس المحلي من توفير قناع واق لكل فرد حسب عمره.

محاضرة عن وسائل الوقاية من المواد الكيماوية في مدرسة كفرقرع «ب»

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة المدرسة الابتدائية «ب» في كفرقرع ولجنة الاباء فيها قدمت، مساء الجمعة الماضي محاضرة لجمهور الاباء حول كيفية الوقاية من الغازات الكيماوية قدمها الاستاذ ماجد زحالقة الذي شرح عن الطرق والوسائل التي يجب اتباعها للوقاية من المواد الكيماوية. وتم عرض فيلم فيديو عن هذه الطرق.

وكان افتتح الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ مدحت زحالقة، فتحدث عن آفاق العمل خلال السنة الدراسية الحالية. وتحدث رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد زهير توفيق، فقدم تقريراً عن عمل لجنة الاباء خلال السنة الماضية واشاد بالتعاون المستمر بين اللجنة وادارة المدرسة والاهالي لما فيه مصلحة الطلاب.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة، اليوم،

● تتمة من صفحة ١ ●

مستمرة باستعمال الاعيرة النارية.

واندلعت، مساء امس، مواجهات عنيفة في حارة النصارى في القدس المحتلة اصيب خلالها جندي جراء رشقه بالحجارة حسبما افادت مصادر محلية فيما قالت قوات الاحتلال باعتقال العديد من الشبان.

وانطلقت مسيرة ضخمة، مساء امس، في مخيم بلاطة بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا رفعت خلالها الاعلام السوداء والفلسطينية وردد المشاركون الشعارات التي تنادي بالوحدة الوطنية.

وجرت مساء امس مواجهات عنيفة في جميع ارجاء مدينة نابلس مع قوات الاحتلال واصيب خلالها شاب بعيار ناري وقامت قوات الاحتلال باعتقاله.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، الليلة قبل الماضية، مخيمي عين بيت الماء والفارعة واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان.

واستمرت، امس، حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال منذ عدة ايام مضت في مدينة رام الله وقراها وطالت الحملة حتى الان اكثر من (١٠٠) شاب حيث قامت القوات الليلة قبل الماضية باعتقال شابين من رام الله و(٤) من قرية كفرنعمة واثنان من قرية دير بزيع واخر من نعلين. وشهدت مدينة رام الله امس مواجهات وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال حيث هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية. من ناحية اخرى توقفت حركة السير/واطلقت السيارات صافراتها لمدة (٥) دقائق في الساعة العاشرة من صباح امس في رام الله وذلك حدادا على شهداء صبرا وشاتيلا.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على قرية دير قديس في اعقاب المواجهات التي جرت بين الشبان والمستوطنين في القرية حيث منعت الدخول والخروج من والى القرية واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قريتي بيت عور الفوقا والنبي صالح حيث جرت صدامات ومواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال قام الشبان خلالها برشق جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقاموا بطاردة الشبان واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في كلتا القريتين.

وشهد مخيم الدهيشة، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال اطلق الجنود خلالها الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع كما قام الجنود بطاردة الشبان وداهموا العديد من المنازل.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في بيت لحم وبيت جالا ومخيم العزة وقرية زعترة.

واقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال صباح امس ضاحية الزيتون بمدينة الخليل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وقامت قوة من المشاة من جنود الاحتلال امس الاول بالاعتداء بالضرب المبرح على شابين من بلدة الظاهرية وهما ياسر محمود ابو ريده (١٨ عاما) وقد تم اعتقاله بعد ضربه، وشادي محمد ابو علان (١٤ عاما).

وحطم الشبان زجاج سيارة مستوطن في بلدة الظاهرية في حين رد ركابها باطلاق الاعيرة النارية.

من ناحية ثانية تحطم زجاج سيارة المواطن هاني ابو عمر (٣٠ عاما) من الخليل جراء اطلاق جنود الاحتلال الاعيرة النارية باتجاهها.

وقام الجنود صباح امس بعمليات استفزازية للطلاب على مداخل مدارس حلحول.

وعلى صعيد اخر تستمر الاعتداءات الاستيطانية المتكررة من قبل المستوطنين في مستوطنة «سوسيا» على اراضي عشيرة شريتح في يطا حيث قام المستوطنون مساء امس الاول بطرد المزارعين من الاراضي والاعتداء عليهم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس المنازل في قلقيلية واجبرت اصحابها على ازالة الشعارات الوطنية التي غطت جدران المدينة. وذلك بعد احتجاز هوياتهم وشهدت قرية فرعون امرا مماثلا.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الاحتلال حاصرت المسجد القديم في مدينة قلقيلية في اثناء صلاة المغرب وقامت بعد ذلك بتوقيف المصلين والتدقيق في هوياتهم واعتقال الفتى ايمن مقبول (١٦ عاما) هذا فيما اندلعت مواجهات في سائر انحاء المدينة واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

واستمرت قوات الاحتلال بحملتها الشرسة ضد الباعة على العربات المتجولة في جنين ومنعتهم امس من البيع وصادرة بطاقات هوية العديد منهم.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال استمرت طيلة اليوم.

وقام جنود الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بالعربدة في شوارع الحارة الشرقية في مدينة جنين حيث قاموا بقذف المنازل بزجاجات «البيرة» الفارغة واطلقوا الشتائم البذيئة في الشوارع.

ورشقت سيارة استيطانية بالحجارة مساء امس في شارع الملك فيصل بالمدينة مما اسفر عن تحطم زجاجها الامامي.

من ناحية اخرى تواصل جرافات الاحتلال تجريفها لاراض مزروعة بالقرب من قباطية تعود للمواطنين احمد سليمان ذيب ابو زيد ومساحتها (٩) دونمات وعبد الرحمن ذيب ابو زيد ومساحتها (١٠) دونمات.

وشهدت بلدتا قباطية ويعبد وقرية سيلة، الظهر امس مظاهر احتجاج مختلفة.

وصدمت سيارة عسكرية يوم امس الاول المواطنة فاطمة ابو شرخ (٤٠ عاما) من مخيم الشاطئ، وصدمت سيارة اخرى المواطنة بسام الشوا (٣٢ عاما) من حي الرمال في غزة مما اسفر عن اصابتها بجروح وكدمات واستدعى نقلها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

واستمرت المواجهات في مخيم النصيرات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب خلالها سبعة مواطنين بينهم حسين الحراجرة (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق ومروان ابو حرمانة (١٩ عاما) بعيار معدني في البطن وسامي خطاط (١٧ عاما) بعيار معدني تحت العين اليسرى. واصيب الفتى سليم الصوري (١٥ عاما) بعيار معدني في الكتف خلال المواجهات التي شهدها مخيم المغازي. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على المواطنين خلال اقتحام مخيم خانيونس للاجئين مما اسفر عن اصابة المواطنة حربه ابو مصطفى (٤٠ عاما) بجروح في رأسها جراء ضربها باعقاب البنادق.

من ناحية اخرى احرق باص اسرائيلي تابع لشركة ايغد صباح امس في جباليا وأتت النيران عليه بالكامل.

وزير خارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، وصل الى موسكو، بعد ظهر امس (الاحد)، في زيارة ستتيح اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والسعودية.

وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه. واوضحت «تاس» ان محادثاته ستسفر عن اعلان علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكان التقارب بين موسكو والرياض بدأ منذ حوالي عامين مع زيارات فنيين ثم صحفيين سوفييت الى السعودية.

وقال الامير سعود قبل توجهه الى موسكو «ان هذا الوقت هو الاكثر ملاءمة لتقوم بين البلدين علاقات فعالة تكفل تشجيع اقرار العدل والسلام والامن اضافة الى المصالح الحيوية للطرفين».

للمرة السابعة منذ

● تتمة من صفحة ١ ●

لذلك من الضروري ان «يستمر هذا المجتمع الدولي في ابداء الحزم».

وايد هذا الموقف كل من مندوبي كندا وفنلندا باسم دول اوروبا الشمالية وزائير وساحل العاج.

ودان مندوب الصين انتهاك حرمة السفارات وعمليات الخطف. لكنه اعرب عن تحفظه ازاء احتمال اللجوء الى اجراءات اخرى كما نص على ذلك القرار.

واعرب المندوب السوفييتي، يولي فورونتسوف، الذي يترأس خلال ايلول الجاري اعمال المجلس عن اسفه لاستمرار العراق في تجاهل ارادة المجتمع الدولي واعرب عن امله في ان «يثوب العراق الى جادة العقل والصواب».

اما المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكيرينغ، فقد اعتبر انه من خلال انتهاك حرمة البعثات الدبلوماسية فان العراق «اكد تفضيله القوة على الدبلوماسية والتفاوض».

الاغلبية في البرلمان

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكيين وعملهم المشؤوم في المنطقة». واكدوا ان «الولايات المتحدة قدمت الى المنطقة لاخذ النفط مجانا لتغطية عجز ميزانية اسرائيل».

وجاء في الرسالة التي اعتبرت امريكا الشيطان الاكبر ان اي شخص يموت من خلال مواجهة هذا العدوان سيعتبر «شهيداً».

واشاد النواب من جهة اخرى بالموقف «الحازم» الذي عبر عنه مرشد الجمهورية علي خامنئي الذي تبنى، يوم الاربعاء الماضي، المواقف المناهضة للامريكيين من خلال اعتبار القتال ضد الوجود الامريكي في الخليج «جهاداً».

من جهة أخرى اعلنت اذاعة طهران ان المجلس الاعلى القومي الايراني، بحث، أمس الاول، «كيفية وضع حد لوجود القوى الاجنبية في المنطقة بناء على تصريح المرشد الايراني علي خامنئي». وشدد على «ضرورة الحفاظ على الامن في المنطقة عبر قيام تعاون اقليمي».

وشدد المجلس، ايضاً، على «ضرورة انسحاب العراق من الكويت» مضيفاً انه «يجب ازالة الذريعة التي تبرر اي وجود عسكري اجنبي في المنطقة».

اعتقال ضابطة في الشرطة سربت معلومات لزوجها - الذي يدير «مكتب تحقيقات»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الجمعة الاخير، فترة اعتقال عشرة من المحققين المستقلين، واثنين من موظفي ضريبة الدخل، لمدة (١٢) يوما، بتهمة اعطاء رشاوى مقابل الحصول على معلومات سرية.

وجاء في قرار قاضي محكمة الصلح، يتسحاق براز «انه بالاضافة الى سرقة معلومات من حاسوب ضريبة الدخل، فقد سرقوا معلومات من حاسبات وزارتي الداخلية والاسكان وشركة بيزك والجيش وشرطة اسرائيل والبنوك ومؤسسة التأمين الوطني وضريبة الاملاك ومكتب الترخيص ودائرة الاشغال العامة ومؤسسة صندوق المرضى العام. وهذه جرائم قاسية ومخجلة، شارك فيها العشرات الذين لم يلق القبض عليهم حتى الان».

والقي القبض، مساء الجمعة الاخير، على ليلات بايرون، (٣٠) عاما، ضابطة استعلامات في الشرطة، مسؤولة ورديه في قسم التصنت وذلك بتهمة تسريب معلومات سرية.

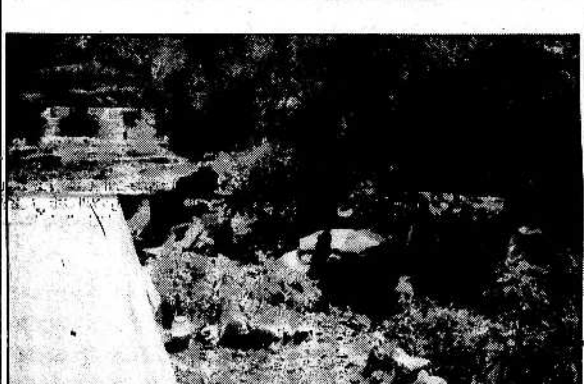
والقي القبض بالاضافة لها، على زوجها، المحقق المستقل، وضابط شرطة سابق، وهو غابي فيشر.

واعترفت الضابطة بعد اعتقالها وخلال التحقيق معها، انها هي التي سربت المعلومات للمحققين المستقلين، حول وجود تحقيق ضدهم في الشرطة. وقالت انها سمعت زوجها يتحدث في الهاتف مع احد المحققين المستقلين، الذي جرى ضده تحقيق سري وطلب زوجها منه مواد جنائية. وتخوفها من ان يتورط زوجها، اخبرته بموضوع التحقيق السري واستحلفته ألا يفشي السر لاحد. ولكن الزوج لم يصمد وأخبر صديقه حاييم زيسمان بالموضوع. ولكن زيسمان لم يصمد امام الضغوط في التحقيق فأخبر المحققين بمصدر المعلومات.

وقال محقق الشرطة حاييم بنحاس، خلال جلسة المحكمة في تل ابيب، يوم الجمعة الاخير، ان التحقيق السري في قضية تسريب المعلومات يجري منذ عدة اشهر، في محاولة للحصول على معلومات حول قضية هي من اكثر القضايا المؤلمة التي عرفتها الدولة. قضية تسريب المعلومات من اكثر المراكز اهمية وحساسية في الدولة. ويجري الحديث عن تورط الاف الاشخاص الذين وصلت المعلومات اليهم.

□ هدم.. وعودة الى الخيام □







● (الصورة العليا) - امام انقاض منزل عائلة فؤاد محمد الشويكي في حي جبل المكبر في القدس المحتلة الذي هدمته جرافات بلدية «كوليك» يوم ٩٠/٩/١٢ بحجة عدم الترخيص.

● (الصورة الوسطى) - على انقاض منزل عائلة المعتقل حابس عبد الله الشواهين في بلدة يطا (الخليل) والذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩/١١.

(تصوير: طارق الكيال - خاصة بـ «الاتحاد»)

● (الصورة التحتا) - على انقاض منزل عائلة المعتقل عباس محمد صالح حامد في بلدة سلواد (رام الله) يوم ٩٠/٩/١١.

(صور خاصة من «سنابل» - القدس)

بعد ان اجازت محكمة نيويورك توزيعه

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وتم استدعاء رئيس الموساد للاجتماع باللجنة بناء على طلب تقدم به عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (معراخ).

وفيما يتعلق باوستروفسكي نفسه، فقد خرج مساء يوم الجمعة، الماضي من مخبأه وقرر الظهور على الملأ لأنه «مل الاختباء» حسبما قال لعشرات مندوبي وسائل الاعلام الذين انتظروه في مطار اوتوا، حيث وصل. واردف قائلاً: «اعرف انهم (الموساد) سيحاولون اختطافي، ولكني مواطن كندي مخلص واتوقع ان الحكومة الكندية ستطلب اعادتي».

ورفض اوستروفسكي الادلاء بأية معلومات عن هوية عمله ومصداقية كتابه وصحة مضمونه، قائلاً: «ان القضاء الكندي يمنعني حالياً من التحدث عن الكتاب ومضمونه أو عن عملي، لا بل محظور علي ان اصادق لكم على انني عملت في صفوف الموساد، ولكن بامكانكم الاطلاع على مذكرة التعليل التي رفعتها الحكومة الاسرائيلية للقضاء الامريكي طالبة فيها حظر توزيع الكتاب، انها تتضمن كل شيء»!

وحول دوافع نشر الكتاب قال: «لا يهمني الربح المالي بقدر ما يعنيني المكسب الايديولوجي، وتبعاً لذلك لست بحاجة الى وسائل الاعلام كي تساعدني في الترويج للكتاب. فالموساد انجز لي كل الدعاية اللازمة، ولولاه لربما كان غطاه الغبار. فالموساد الذي دأب على التشهير بي والادعاء بأن محتويات الكتاب ليست صحيحة وتقدم بطلب حظر نشرها منحني المصداقية التي اردتها».

واضاف اوستروفسكي في معرض حديثه: «ليست بحوزتي قائمة باسماء عملاء الموساد، ولم اهدد قط بنشرها في حال حدوث مكروه لي، فأنا لا اعرض الاصدقاء الذين عملت معهم للخطر، ولكني بالمقابل لست نادماً على كل كلمة كتبتها». واستدرك قائلا: «اني أحب دولة اسرائيل والموساد، ولهذا السبب كتبت الكتاب، فحلمي الكبير تبدد وذرته الرياح بفعل السياسة التي يعتمدها الموساد، ولهذا تمردت وقررت نشر الكتاب بهدف استصراخ الرأي العام».

هذا وعقب انتهاء اوستروفسكي من حديثه الصحفي غادر مطار اوتوا متوجهاً الى منزله في حي «ليبين» حيث كانت في انتظاره زوجته وابنتاه.

اخيراً تجدر الاشارة الى انه تم ليلة الجمعة الماضية اقتحام مكاتب دار النشر الكندية «ستودارت» التي تبنت الكتاب، على ايدي مجهولين اعتبرتهم الشرطة «محترفين»، حسبما ابلغت أصحاب دار النشر.

هذا ولم يقدم «المقتحمون المحترفون» على سرقة شيء، وانما «قاموا بفحص عدد من الملفات السرية»!

على الماشي

يوسف فرح

"الرئيس يغالط نفسه"

لا اعتقد ان الرئيس السوري كان يصدق نفسه وهو يخطب في قواته المسلحة، المتخرجة من الكليات العسكرية، والمتأهبة للسفر الى ميادين الانتحار. وكنت اتمنى عليه لو انه اشترط على جيمس بيكر، قبل دخوله عاصمة بني أمية، ان تشطب الولايات المتحدة اسم سوريا من قائمة الدول "الارهابية" في العالم، مجرد شطب! ولكنه لم يفعل، بل استقبله ونسق معه موقفا مشتركا، قد يكون مقابل اموال تقبضها سوريا من الشقيقة السعودية بيد امريكية، و "من دالته شداله شهاق".

١ - لقد اشار "الرئيس المناضل" الى ان ثمة جهات عربية ايدت الاجتياح العراقي للكويت، وهو يدرك تماما مجافاة هذا الكلام للحقيقة.. فلقد عارضت كل الجهات العربية (بما فيها م.ت.ف) الاحتلال، ثم طورت موقفها في اتجاه ان الاحتلال الامريكي للسعودية هو الذي يعرض للخطر امن المنطقة وسلام العالم. وهي - المنظمة والجهات الاخرى - اذا خيرت بين تأييدها للعراق "المعتدي" وبين تأييدها لامريكا المعتدية، فلا بد ان يكون موقفها ضد امريكا. فما السيء في ذلك، ام ان "عين الرضى عن كل عيب كليلة"!!

٢ - اكد "سيادته" وجود طامعين كثيرين ومن كل صوب بخيرات العرب وأرض العرب. الكلام صحيح. لكن حبذا لو تفضل الرئيس وكشف لنا عن اولئك الطامعين من يكونون! هل هم تنزانيا وبنما وبلغاريا! ام هم اولئك الامريكيون الذين يعلنونها "على سطوح الجامع" و "دوز دوغري" انهم ملتزمون بأمن اسرائيل، وملتزمون بصيانة تفوقها العسكري على كل الدول العربية بما فيها بلدك يا صاحب السيادة. فكيف تراها توفق بين هذا الالتزام، وبين قدوم قواتها لحماية العرب من العرب!!!

٣ - اكد الرئيس "متباهيا" ان القوات الامريكية لم تضرب ولا قوة عربية سوى القوات السورية! فهل كان ضربهم لطرابلس وعمليات المارينز في لبنان مزاحا لاضحاك القادة العرب! ام انك لا تعتبر ليبيا ولبنان عربا!!

٤ - ثم من اين لك هذه الثقة يا "سيادة الرئيس" من ان القوات الامريكية ستنسحب بمجرد ايجاد حل للازمة! ألم يأتك حديث تاتشر - وهي الطفل غير البريء، الذي ينقل اسرار الكبار - انه حتى لو سويت قضية الخليج فسوف ترابط قواتهم هنالك لفترة طويلة! ولماذا تصدق سياسييهم وعسكرييهم ولا تصدق "الخرائك" العرب الذين يؤكدون صباح مساء، عدم نيتهم في مهاجمة السعودية!!

ونترك الرئيس "الاسد" يقايض "جولانه" المنزوع السلاح بموقف مؤيد لما كان حتى قبل اسبوع "امبريالية" على امل الا تفرط "مسبحة" العالم العربي التي يمرر خرزاتها بهدوء، بين اصابع يديه.

الحريق

اليوم الجمعة، وتبدو جلية مظاهر العطلة الاسبوعية، واستعداد المصلين لاداء واجبهم تجاه الخالق، والطقس اخذ يميل الى البرودة، فهذا اليوم يصادف ايضا عيد الصليب، وقد قال اجدادنا قديما "عيد واطلع وصلب وعد" اي ان بإمكان الفلاح بعد عيد الفصح ان ينتقل للنوم على سطح بيته القديم، الى ان يحل عيد الصليب ويبرد الطقس ويضطر الى العودة ثانية الى البيت الذي هجره حوالي ستة اشهر، فالبرد صار يضر ولم يعد "برادا".

لكن شيئا ما ادى الى كسر هدوء القرية، ذلك ان دخانا كثيفا اسود، اخذ يتصاعد من احدى حواكير الصبر في وسط القرية، فأخذ الناس يتدفقون الى حيث مصدر الدخان، فهنا لا بد ان يكون حريق قد اشتعل، ويهدد بكارثة قد تصيب الكثير من بيوت حي الحزين.. فما هي الا دقائق حتى كان المكان يكتظ بالناس من كل الاعمار، ومن الجنسين، هرعوا كلهم لوضع حد، لتلك النار التي تجرأت على تعكير سماء هذا اليوم.

وفي سرعة البرق اذا بأصحاب الحوانيت والمخازن يحملون اجهزة الاطفاء الصغيرة التي تحتويها مرافقهم، لكن هذه الاجهزة سرعان ما كانت تستسلم امام السنة اللهب وتنسحب من المعركة.

بعضهم اتصل بالشرطة وآخرون اتصلوا بالاطفائية. لكن لا يجوز ان نجلس متفرجين، كيف تقاوم الواح الصبر الخضراء فحيح النار اللاهثة كالافاعي.. اوصلت البيوت المجاورة الانابيب بالحنفيات و.. المياه مقطوعة! فشركة مكوروت لها ديون ولم يبلغها احد انه سيكون حريق في هذا اليوم!

سيارات الشرطة وصلت من اول لحظة لكنها وقفت عاجزة لا تستطيع ان تفعل شيئا.. اخذنا تذكر.. في المجلس المحلي اطفائية.. آو.. لكنها معطوبة وغير صالحة للعمل..

سحب الدخان تتكاثف، والسنة اللهيب تتعالى، والواح الصبر تقاوم ببسالة، ونحن ننتظر وصول الاطفائية من عكا.. "وانطر يا كديش..."

فتحة الطوارئ، في الشارع فيها ماء لكن انبوب البلاستيك المكوم تحتها لا يصل مكان الحريق لقصره. ومع ذلك لا بد من عمل شيء.. وتنطلق صيحة "احضروا الدلاء"! واذا بعشرات منها تصل.. نصطف الواحد بجانب الاخر وتبدأ رحلة المياه الى الصبر المقاوم.. ودلو مملوء يذهب وآخر فارغ يعود.. وبداية الهمة تغري بالعمل الاسرع فهذه النيران بدأت تخمد رويدا رويدا، تتسابق الاكف في تلقف الدلاء، ولكنها في وجه النار، وصرت شرطي - صار له عمل - يستحثنا على العمل!! احدنا من الواقفين في الطابور العفوي الذي انتظم للعمل يعلق: "لا والله مبين الشرطة قايمة بواجبها"! - ورغم خطورة الموقف نضحك.. فحبذا لو تعاونت الشرطة في هذه المجالات لمنع الكوارث.. والطابور يزداد حماسه، ويزداد تراجع النيران..

ولفجأة يتعالى صوت صراخ الاطفال والفتية.. وصلت...

واذا بها سيارة الاطفاء الحمراء، يسبقها زعيقها كقطار متلهف للقاء المحطة.. كانت النار قد اخمدت تماما، ورغم ذلك امتدت انابيب السيارة الحمراء لتعلم النيران المنطفئة درسا لا تنساه!! وقبل ان تغادر القرية كانت فكرة اقامة طاقم اطفاء من شباب القرية قد تبلورت في اذهاننا، ورحنا نعمل على تجسيدها لكي تبقى لالواح الصبر خضرتها، وللقرية جو الجمعة النقي من كل سحابة دخان سوداء..

حول نشاطات اتحاد لجان الاغاثة الطبية في القطاع

عملنا، بداية ونهاية، لخدمة المواطنين

تقرير: اياد حلس

لقد برزت في الاونة الاخيرة نشاطات اتحاد لجان الاغاثة الطبية لدرجة تسترعي الانتباه والشكر على مجهودات الاطباء العاملين بها. تبلورت هذه النشاطات بمحاربة المرض وحماية المواطن من اخطار الامراض، عن بعض نشاطات لجان الاغاثة الطبية في قطاع غزة يحدثنا احد الاطباء العاملين فيها فيقول: "لقد بدأت حملتنا الصحية منذ سنوات عديدة كانت تهدف بالدرجة الاولى حماية المواطن من الامراض وخصوصا المرضى العاجزين عن العلاج في المستشفيات او العيادات. وفعلا نجحنا في العديد من المحاولات التي قمنا بها. وكذلك تقوم ضمن حملاتنا بالتركيز على التثقيف الصحي للمواطنين عن طريق القاء المحاضرات التثقيفية والدورات وتوزيع الكتيبات الارشادية وكذلك نقوم وبشكل مستمر بحملات المعالجة لسكان القطاع اي "عيادة متنقلة تقوم برعاية السكان بأجور زهيدة جدا".

اما في مجال الاسعافات الاولية فنقوم بإرشاد السكان عن طريق الندوات للمصابين وتقديم كافة المستلزمات لهم. وتوجد عدة مراكز تابعة للاغاثة الطبية في قطاع غزة لتقديم كافة مستلزمات العلاج للاهالي ويوجد فيها عيادات اسنان ايضا، بالاضافة لمركز العلاج الطبيعي. والعلاج بأسعار رمزية جدا والذي لا يستطيع دفع الرسوم يعفى.

"ان نشاطات الاغاثة الطبية دورية وتكون دائما مع الحدث مباشرة فنقوم بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية الاخرى بالقيام بحملات صحية واسعة على مستوى القطاع بأكمله من ناحية تثقيف صحي ومحاضرات وزيارات بيتية وتوزيع كتيبات ونشرات ثقافية، اما الان مع انتشار امراض الصيف كالاسهال فنقوم بحملات واسعة النطاق عن طريق الارشادات الصحية وتوزيع اكياس معالجة الجفاف.."

وفي احدى ايام عمل الاغاثة الطبية توجهنا الى مكان العمل لنقف عن كثب على ما يجري هنالك وعندما دخلت احد البيوت المعدة لعمل الاطباء لم استطع السير بسهولة من شدة ازدحام الناس "دليلا على شدة اقبالهم". واثناء تجولي بصعوبة في ذلك البيت استطعت الحديث مع البعض ممن اتوا للعلاج فالتقيت بامرأة تبلغ ٣٥ عاما فتقول: "لقد جئت اليوم لاعالج طفلي الصغير. فالكل يعرف الظروف الاقتصادية التي يمر بها شعبنا. فليس باستطاعتنا الذهاب للمستشفى او العلاج بالعيادات الخاصة فاننا نشكر الاطباء الذين قدموا لنا المساعدة وصرفوا لنا العلاج بأسعار مخفضة جدا.."

واثناء سيري بين جموع الاهالي المحتشدة صادفت شابا يبلغ ٢٥ عاما فحدثني عن حالته قائلا: "انا مريض بزيادة نشاط في الغدد الدرقية وتم فحصي وأخبرني الطبيب على ضرورة العرض على اخصائي وفعلا كتب لي تحويلة للطبيب الاخصائي مجانا، فأنا اعمل في اسرائيل ولا استطيع العلاج على نفقتي الخاصة واشكر من كل قلبي كل الاطباء الذين ساعدوني ومكنوا لي العلاج شبه المجاني.." وبعد الانتهاء من العمل استطعت مقابلة احد الاطباء الذين شاركوا في هذا العمل حيث وصف لي عمل هذا اليوم: "لقد شارك في الحملة الصحية اليوم في هذا الحي ثلاث اطباء متخصصين وخمس متطوعين حيث تم علاج ما يزيد على ١٢٢ مريضا بالاضافة الى وجود مختبر وصيدلية ضمن هذه الحملة. اما بخصوص العلاج والكشفية وصرف العلاج فقد قدمناه بسعر رمزي لا يتعدى ٢ شيكل وقد اعفي بعض المرضى العاجزين من دفع هذا المبلغ. وكذلك حولت خمس حالات لاطباء متخصصين منها حالات عظام وشاب آخر مريض بزيادة نشاط الغدد الدرقية وطفل مريض بتضخم الكبد والطحال والضغط والسكري والاسهال والطفيليات المعوية والروماتيزم بالاضافة للامراض التنفسية وحالات قلب.

وقد تم صرف جميع الادوية المتواجدة هنا لدرجة ان بعض المرضى قد أجلوا لليوم المقبل ليتم صرف العلاج لهم وكذلك تم توزيع ملصقات وكتيبات ارشادية وتثقيفية للمرضى لتحاشي الوقوع بأخطار المرضى مستقبلا.."

وانهى الدكتور حديثه قائلا: "لقد كان عملنا بداية ونهاية في سبيل خدمة وصحة المواطنين وخصوصا المواطن الفقير العاجز عن دفع رسوم المستشفيات او العيادات الخاصة.." (غزة)

انطباعات رحلة الى الصين (٢)

السياسة الخارجية الصينية: من الجمود والمغامرة الى المشاركة النشيطة في التعاون الدولي

بقلم: سالم جبران




تميزت السياسة الخارجية الصينية، في الستينات والسبعينات، وخصوصا في مرحلة (الثورة الثقافية) (ايار ١٩٦٦ - تشرين الاول ١٩٧٦) بالانغلاق الشديد والتطرف والمغامرة. في تلك الفترة انتشرت نظرية ماو تسي تونغ القائلة بأن الامبريالية (نمر من ورق) واشتد الهجوم الصيني على الاتحاد السوفييتي وروجت القيادة الصينية بأن الاتحاد السوفييتي (يخون الثورة)!

ولعل الطوق الاستعماري حول الصين ومنعها من اشغال مقعدها في هيئة الامم المتحدة زادا من تشنج السياسة الخارجية الصينية.

من ناحية ثانية نشطت الصين في تلك الفترة بمحاولة شق الاحزاب الشيوعية والعمالية واقامة بؤر (ثورية) موالية للصين. كما حاولت تحريض شعوب ودول (العالم الثالث) ضد الاتحاد السوفييتي.

هذا التشنج (اليساري) المغامر، في السياسة الخارجية كان جزءا من نهج عام متكامل، في السياسة العامة للصين. ويمكن القول الان، على ضوء التجربة التاريخية - وهذا ما تقوله القيادة الصينية رسميا الان - بأن تلك الممارسة السياسية جلبت ضررا فادحا للصين ولم تحقق اهدافا ثورية اطلاقا.

وفي اطار التغيير العام، العميق، الذي جرى في النهج العام للصين، خصوصا منذ بدء سياسة الانفتاح والاصلاح (١٩٧٩) تغيرت ايضا السياسة الخارجية للصين تغيرا جذريا.

فهناك الان اقتناع كامل بأن التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة هو ضرورة حياتية مصيرية لمنع الحرب المدمرة ولضمان التعاون الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي والثقافي والسياحي بين الشعوب. وقد قالت لنا السيدة لي تشورتشانغ عضو اللجنة المركزية ونائبة رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان اخطاء الماضي في هذا الموضوع قد تمت تصفيتها كليا ونحن نتفق مع الاتحاد السوفييتي تماما في هذا الموضوع.

وارتباطا بهذا فان نهج "تصدير الثورة" والدعوة الى "الحرب الثورية الشعبية العالمية" لتصفية الاستعمار تم الغاؤه ليحل محله، الان، نهج التضامن مع الشعوب المناضلة والقوى الثورية المناضلة ولكن بلا نزق مغامر وبلا تدخل في شؤون الدول والشعوب.

والصين الان، في ظل عملية الاصلاح والانفتاح تقول كما جاء في مجلة "بيجينغ ريفيو" (٣ - ٩/٩/٩٠) "ان تحقيق الاصلاح الاقتصادي والازدهار الشامل يتطلب مناخا سلميا عالميا، فالاستقرار العالمي، العلاقة المتكافئة المتساوية بين الدول، والتعاون المتكامل اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا هي مصلحة صينية مباشرة، هي مصلحة لكل شعب، هي مصلحة للسلام العالمي".

ولعل انهيار الطوق الاستعماري حول الصين واستعادتها لمقعدها في المنظمة الدولية وفي كل المنظمات العالمية اجبر الصين على تعلم اصول "اللعبة الدبلوماسية" وعلى ادراك اهمية الصراع المشروع دفاعا عن المصالح المشروعة والاستفادة من كل الامكانيات، والتفاعل النشيط مع حركة المجتمع الانساني.

ارتباطا بهذا التغيير الجذري للنهج العام جرت تغييرات في السياسة الخارجية للصين في كل المجالات.

* حدث تحسن متواصل في العلاقات الصينية - السوفييتية وصل الى حد التطبيع الكامل والتعاون المثمر. ويعترف المسؤولون الصينيون بأن الرئيس ميخائيل غورباتشوف، بنهج البيريسترويكا، كان المبادر الحقيقي لهذا التحسن، وعقدة الهيمنة او الخوف من الهيمنة اخلت الطريق الان للتعاون القائم على مبادئ التعايش السلمي والمصلحة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر.

*طورت الصين علاقات واسعة جدا مع كل بلدان العالم الثالث، اقتصاديا وثقافيا وتجاريا. وتتبادل الصين الان البضائع والمنتجات مع الدول بشكل واسع جدا. وبدل التدخل (الثوري) في الشؤون الداخلية، سابقا، توجد الان علاقات رسمية قائمة على احترام سيادة الدول واستقلالها ومصالحها.

ومن علامات هذه السياسة الخارجية اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الصين والمملكة العربية السعودية، مؤخرا (قبل انفجار ازمة الخليج، وبدون ارتباط بها). كذلك تطور الصين علاقات تبعث بموجبها بعشرات الوف الخبراء الى الدول الاجنبية مثل العراق وسوريا ومصر والباكستان والمغرب والجزائر وليبيا ونيجيريا وتنزانيا ودول امريكا اللاتينية.

* بينما كانت السياسة الصينية تقف موقف المراقب من كثير من المعضلات العالمية فانها الان تشارك وتبادر للمشاركة في كل العملية السياسية العالمية. ومؤخرا كان للصين دور فعال في معالجة ازمة الخليج والنضال ضد انفجار حرب وضد التدخل الامريكي، وفي مجلس الامن قامت الصين بدور هام (مع الاتحاد السوفييتي) لمنع تضمين قرار مجلس الامن صيغة تجيز "استخدام القوة بشكل محدود" لاجبار العراق على الانسحاب.

كذلك يزور عشرات الدبلوماسيين الصينيين مناطق العالم المختلفة (بما فيها الشرق الاوسط) لتطوير العلاقات المختلفة وفتح قنوات جديدة للحوار والتعاون. والوجود الدبلوماسي الصيني الان على الساحة العالمية محسوس وملموس اكثر من اية فترة سابقة منذ انتصار الثورة الاشتراكية الشعبية في الصين عام ١٩٤٩.

وهذا النهج العام ينعكس ايجابيا على علاقات الصين بنزاعات مختلفة. فقد حلت الخلافات بين الصين والهند، وحلت الخلافات الصينية - السوفييتية بشأن الحدود وتم سحب متبادل للقوات على الحدود بين البلدين، وتم السير نحو حل المشكلة الكمبودية حلا سلميا. ومع انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان - هكذا قيل لنا رسميا في بكين - توقف دعم الصين للعصابات المضادة للثورة، وعندما سألناهم: كيف يتفق النهج الثوري للصين مع دعم عصابات مضادة للثورة في افغانستان بروروا هذا بأنه رد على التدخل العسكري السوفييتي (!!)

وهناك اهمية قصوى للاتفاق بشأن استعادة الصين لمنطقة تايوان (فورموزا) سلميا، كما ان هنالك تعاونا واسعا جدا بين الصين وهونغ كونغ، والصين تولي اهتماما واسعا جدا لتطوير علاقات شاملة مع عشرات ملايين الصينيين، خارج الصين (في فرموزا، هونغ كونغ، الولايات المتحدة، كندا وغيرها). وتقوم الصين خصوصا بجذب الصينيين لزيارة الوطن سياحيا ولتوظيف رؤوس الاموال سياحيا ولتوظيف رؤوس الاموال في الوطن.

وهذا التطور العام في السياسة الخارجية الصينية لا يعني التخلي عن الخيار الاشتراكي، بأية حال من الاحوال، بل يعني كما قيل لنا القبول بمبدأ التعايش السلمي واحترام ارادة كل شعب باختيار طريق تطوره واقامة التعاون الذي يجلب المنفعة للجميع. وقال لنا احد المسؤولين في دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية انه "ثبت بشكل قاطع ان محاولة تعجيل التطور الثوري بشكل مصطنع وطبقا لنوايا ذاتية وليس طبقا للتطور الموضوعي امر خطير جدا ومن شأنه تأجيل التطور لا تعجيله".

وحول رؤية الصين للوضع الدولي، سمعنا التقييمات التالية من السيدة لي تشورتشانغ:

* الديمقراطية قد تكون طريقا لتعميق وازدهار الاشتراكية، وقد تكون طريقا لليبرالية، للخروج من دائرة النظام الاشتراكي. وفي اوروبا الشرقية جرى تراجع خطير فهنالك علامة سؤال على بقاء النظام الاجتماعي الاشتراكي في بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. وهنالك اخطار حقيقية تهدد الاشتراكية في بلغاريا.

* الصين تتمنى للاتحاد السوفييتي، بكل صدق، ان ينجح في تحقيق اهداف الاصلاح الشامل ضمن عملية البيريسترويكا، فهذا هو مصلحة للاتحاد السوفييتي، للاشتراكية العالمية، وللسلام العالمي والحضارة الانسانية.

* الامبريالية الامريكية، مستغلة المشاكل الداخلية الصعبة للاتحاد السوفييتي (الاقتصاد، العلاقات بين القوميات، النزعات الانفصالية وتقلص تأثير الحزب) تحاول تعميق الهيمنة الاستعمارية وتحقيق تراجعات من الاشتراكية ومن حركة التحرر القومي للشعوب.

* من الخطأ الفادح وقصر النظر الوهم بأن الاشتراكية كنظام اجتماعي قد نفدت طاقتها التاريخية او ان (الاشتراكية قد ماتت) كما يقول المنظرون الغربيون البرجوازيون. ولكن هنالك حقيقة يجب الاعتراف بها وهي ان الانظمة الاشتراكية عانت من ازمة عنيفة جدا ويجب استخلاص النتائج. وهنالك اهمية نظرية وعملية لما قاله لنا عضو المكتب السياسي ونائب رئيس الحكومة اوو تسي تشان وهو ان الحقيقة ملموسة دائما والقوانين الموضوعية للتطور عنصر مساعد لنا فعلا اذا استخدمنا قوانا الذاتية استخداما عاقلا رشيدا وواقعيا وانه لا يوجد في اي مجال (موديل جاهز). وهذا هو الدرس الاهم والحاسم من تجربة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

والخلاصة هي أن السياسة الخارجية الصينية، الان، تجسد نهج الاصلاح والانفتاح، تتسم بالثورية والواقعية معا، وهي متطابقة الى حد بعيد مع السياسة الخارجية السوفييتية.. ولا يسعنا الا ان نقول انه لو كانت السياسة الصينية طول الوقت هكذا وتشابكت وتحالفت مع السياسة الخارجية السوفييتية لكان كل الوضع العالمي الان افضل مما هو عليه.

(حول تقييم الصين الان للماوية والثورة الثقافية - في الحلقة القادمة، غدا).

رأي يكتبه: محمد وتد

عودة الى جاهلية القبيلة والربابة..

(١)

ترافق ازمة الخليج في اسبوعها السابع حرب نفسية اعلامية، تستغل فيها الاطراف المتنازعة كل ما لديها من خبرة وامكانيات، للنيل من معنويات الطرف الاخر وتضليله وبالتالي كسب المعركة برصاص الكلمات وليس برصاص البنادق..

وقد اصبح طبيعيا ان تقرأ الخبر ونفي الخبر، التعليق والتعليق المناقض على نفس الصفحة من جريدتك اليومية، او تسمعه وتسمع نقيضه من المحطات الاجنبية وما اكثرها، التي توجه بثها الى "العالم العربي"..

وقد احتد صدى موجات هذه المحطات وزادت ساعات بثها واصبح جهاز الراديو المتوسط الجودة، يلتقط الى جانب الاذاعات العربية، اذاعة واشنطن وهولندا والمانيا وكل ذلك باللغة العربية. وتلتقط اجهزة الكوابل قنوات لمحطات لا حصر لها لتنقل لك هي الاخرى المعلومات الموجهة والمتناقضة.

(٢)

وأطرف ما في الامر ان هذه المحطات تعمل بعقلية "الزير سالم" و "داحس والغبراء" وتستعمل آخر ما وصلت اليه التكنولوجيا، لتنبش قبور "التراث" وتعيد توزيعه على العرب، باعتباره افضل وسيلة للوصول الى عقليتهم والسيطرة على مشاعرهم..

ويبدو ان المعركة تدور بالدرجة الاولى على استمالة عربان الخليج وايقاظ جاهلية القبيلة في نفوسهم وبعثها بكل ما فيها من حدة وتعصب، لتعمي العيون وتضع اصحابها في دائرة الظلام..

ففي اواخر الاسبوع الاول من الغزو بدأت اذاعة واشنطن وتبعتها اذاعات عربية في المنطقة، تعزف على "الخيانة" التي ارتكبها صدام "للزاد والملح" الذي يربطه بالكويت.. ولم يمض طويل وقت ليطلع علينا الرئيس الامريكي جورج بوش، بتهمة ان صدام حسين، "يسيء للاسلام" و "اصول الضيافة العربية الكريمة"..

(٣)

ويمكن القول ان احد مستشاري بوش من "الخبراء بالشؤون العربية" دس هذه العبارة في خطابه لا ليسمعها الشعب الامريكي وانما ليسمعها العرب، الذين تعرفوا على الحضارة الغربية من خلال نوادي السوهو اللندنية وصالات القمار في لاس فيجاس الامريكية.. اما العرب الذين تعرفوا على جوهر الحضارة الغربية واطماعها الاستعمارية، فان انظمة الحكم في بلادهم كفيلة باسكاتهم وقطع السنتهم.. ولو لم يكن الامر كذلك لما اقتصرت المظاهرات الشعبية المعارضة للغزو الاجنبي على الشعب الاردني..

وليس هناك اي تفسير غير آلة القمع، لاستكانة الشعب السوري الذي قفز رئيسه حافظ الاسد من النقيض واصبح مرشحا للمشاركة في نظام اقليمي جديد تقوده وتحركه امريكا وامريكا وحدها!

لكن السكوت والاستكانة لا يقتصر على الشعب السوري، فأين بقية الشعوب العربية.. وهل سيحتكر عار العرب في ان تكون اكبر مظاهرة ضد الحل العسكري في الخليج، مظاهرة اسرائيلية، كما حدث بالنسبة لمجزرة صبرا وشاتيلا!

(٤)

ان الحرب النفسية الدعائية الدائرة الان لا تخلو من الطرافة، بمعنى الغرابة التي تثير المرارة. فالذين يلتقطون البرامج الدعائية المتلفزة من اذاعة السعودية واذاعة الكويت في المنفى يستطيعون ان يرسموا ملامح العقلية العربية هناك من خلال هذه البرامج.. فهي اشبه ما تكون بالمجتمعات الجاهلية القبلية التي لا تفهم غير لغة "الشعر" المرفق بالعزف على الربابة.. فالتلفزيون الكويتي "في المنفى" يجند "الشعّار (وليس الشعراء) لزم صدام حسين بكل ما... [illegible]!

انهم هم الاخرون يعزفون على وتر "الخبز والملح" والكفر والالحاد والذنب والتوبة ليستنهضوا همم الشعب العراقي ضد رئيسه ويحثوا "المقاومة الكويتية" على محاربة العراقيين الغزاة. وبمجرد المقارنة بين مشاعر الربابة وطيار الثقافة تستطيع بسهولة ان نعرف الى اي دركٍ انحطت قائدة "العالم الحر" وطبيعة النظام الاقليمي الذي تستعد لفرضه على المنطقة..

لقد عرفت الجاهلية والاسلام شاعر السلام زهير بن ابي سلمى فهل من زهير جديد يأخذ بيد هذه القبائل ويدلها على الطريق السوي؟

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني

● بقلم: الكاتب لطفي الخولي ●

الاجتياح العراقي للكويت، مرفوض شكلاً وموضوعاً، تحت أية ذريعة او حجة، سواء اكانت باسم الحق التاريخي او باسم حقوق اقليمية او اقتصادية يدعيها العراق على الكويت.

ولا حل سياسي لهذه الازمة التي اكتسبت بسرعة مذهلة ابعاداً دولية مهولة الا بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية كاملة للكويت، ذلك ان البديل هو اندلاع اول حرب ساخنة وقودها الامة العربية دون استثناء. تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل من كيماوية وميكروبية ونووية تكتيكية. وليس هذا مجرد استنتاج بل بيانات متبادلة بين خندق العراق وخندق القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات بما فيها العربية والاسلامية والافريقية اخيراً.

حسنا! هناك شبه اجماع عربي - دولي يتمحور حول هذه المقولة.

لكن هذا الاجتياح العراقي، طرح بقوة ضمن ما طرحه من مسائل خطيرة في الواقع الراهن والمستقبل المنظور، ذلك الاجتياح الامريكي الاسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية المعترف بها دولياً، منذ ما يقرب من نصف قرن المخضب بالدماء، والقلاقل العاصفة باستقرار جميع بلدان المنطقة بما فيها دول الخليج النفطية ولبنان، وقدراتها على تنمية اقتصادياتها ومجتمعاتها وانسانها.

والسؤال الذي يبرز امامنا وامام العالم كله في خضم هذه اللحظة المحمومة يتحدد بالدقة في الصياغة التالية: ان حديد المنطقة بات ساخناً وملتهباً للطرّق والتشكيل. واذا كان من صالح امريكا واسرائيل ان «يبرداه» فضيق شعبي فلسطين ولبنان. وبجندا كل قواها للفصل والتمييز بين اجتياح الكويت واجتياح فلسطين ولبنان والجولان السورية. فهل من صالح العرب بما في ذلك الكويت والسعودية وغيرها، ان ينهجوا نفس النهج؟ ام يتحركوا - وهذه هي الفرصة الاكثر مواتاة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي - في اتجاه الربط والتكامل بين حرية وشرعية دولة الكويت وحرية وشرعية دولة فلسطين. وان لا نقع في الفخ المنصوب الذي يراد به اقناعنا ان الاجتياح العراقي للكويت اخطر من الاجتياح الاسرائيلي لفلسطين ولبنان وسوريا. في حين ان الحقيقة هي ان كلا من الاجتياحين خطر داهم. مع فارق ان الاجتياح الاسرائيلي هو اس البلاء. وان مضاعفاته وتراكماته في المنطقة كانت من الدوافع والاسباب والمبررات لغزو العراق للكويت ولكل الصراعات العربية - العربية الانية والمستقبلية.

■■■

اننا نسمع في هذه الايام الملتهبة بحمى ازمة الخليج، جوقة متناغمة من اصوات مصرية عربية تحذر من خلط الاوراق بين قضية الكويت وقضية فلسطين، وذلك بدعوى ان ذلك يحرف الانظار عن قضية حية ناضجة تحت نيران البترول للحل، بعد ان تجمعت لها مادياً وسياسياً وعسكرياً قوى دولية وعربية. وبين قضية خامية معقدة «قتلها اصحابها بتصرفاتهم الارهابية الحمقاء، وافتقادهم للمرونة السياسية» وليس من دعم مادي او سياسي يقدمه احد غير انتفاضة اطفال الحجارة في مواجهة احتلال توطن وترسخ!

والحق ان الذي يتابع السيل المنهمر من مقالات بعض الكتاب المعروفين بتقربهم ولا نقول شيئاً آخر عن قضايا فلسطين ولبنان وسوريا والتحرر العربي، في عدد من الصحف المصرية والعربية. يخرج باستنتاج بسيط، وهو ان ياسر عرفات يمثل المتهم الاول في جريمة ازمة الخليج، وانه كان - ولا يزال - مع منظمة التحرير ضالعين - منذ اللحظة الاولى مع النظام العراقي في اجتياح الكويت واحتلالها وضمها اليه. وان هناك ادلة ثابتة على الجرم المشهود اولها ان المنظمة او عرفات لم يستخدم بالذات لفظ «الادانة» ضد الغزو العراقي.. وآخرها، ان جماهير شعب الانتفاضة في الداخل تظاهرت ضد الوجود الامريكي العسكري بالمنطقة. هذه الجماهير التي تستمر، وحدها، في مواجهة التحالف الاسرائيلي الامريكي لاكثر من الف يوم. وكأنها جزيرة منعزلة في المحيط ليست في قلب امة تربو على المائتي مليون انسان.

ولا يقف الامر عند هذا الحد من «الملهاة - التراجيدية» بل نشطت بعض الاقلام «الطويلة» في حمى القوات الامريكية المحتشدة في المنطقة، يطالب بعقاب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وقياداتها وياسر عرفات شخصياً على «عدم ادانتهم» للغزو العراقي للكويت ورفضهم للوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

ويمضي عدد من الجهابذة الى الاقرار وهو بكامل قواه العقلية بان الشعب الفلسطيني وقياداته - نتيجة مواقفهم هذه يستحقون ان يبقوا تحت الاحتلال ربما حتى يجري تربيتهم تربية صحيحة. خاصة وان اسرائيل تتخذ «موقفاً عاقلاً ومتزناً ومسئولاً» من ازمة الخليج وتضبط نفسها عن التدخل في شؤونها وتعقيد الموقف!

■■■

في الاسبوع الماضي سألني احد مراسلي شبكة تلفزيون امريكية: بماذا تفسر تأييد ياسر عرفات لاحتلال العراق للكويت؟

وسألته بدوري: على اي اساس تحكم بان عرفات يؤيد هذا الاحتلال؟

اجاب: على اساس ما هو منشور في صحفكم.

وراح يطلعني على مجموعة من قصاصات تتضمن مقالات كتابنا الكبار اياهم وقد حرص على وصفهم بانهم يحتلون مراكز اساسية في توجيه الرأي العام في مصر. وبالتالي فهم يقدرون مسئولياتهم عن كل كلمة يخطونها على «الورق».

وهكذا اذن - تكتمل تلك اللعبة الاعلامية التقليدية بحركاتها الثلاث المتعاقبة والمتداخلة بعضها مع بعض.

تبدأ الحركة الاولى في نيويورك او تل ابيب فينشر مقال في صحيفة او تعليقات تذاع في التلفزيون والاذاعة تتحدث عن ان المراقبين للاحداث في الشرق الاوسط لاحظوا ان ياسر عرفات لم يستطع ان يخفي تأييده للعراق في احتلاله للكويت. وان كان بكلمات غير مباشرة. وانه من الجدير بالذكر ان هناك خلافات عميقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الكويت ودول الخليج حول الحد او قطع الدعم المالي عن المنظمة لانه ثبت لها ان هذا الدعم لا يذهب الى شعب الانتفاضة في الداخل.

وتأتي الحركة الثانية عندما تتلقف بعض الاقلام «اياها» في بلادنا هذا الكلام المبني للمجهول. وتحوله بطريقتها الى كلام مبني للمعلوم وتعلن ان المنظمة وقياداتها وخاصة عرفات رحبوا وابتهجوا بغزو واحتلال العراق للكويت. وذلك كحقائق لا تقبل الشك. تنطلق منها في حملة تشويه وتشهير بكل ما هو فلسطيني حتى ولو كان «حجر الانتفاضة».

وتجيء الحركة الثالثة مع تدافع مراسلي وسائل الاعلام الامريكية والغربية والاسرائيلية للتساؤل «البريء» عن مغزى هذه الحقائق ونتائجها المحتملة. وذلك بهدف اغراق القضية الفلسطينية في الضباب والتيه. ودفعها الى موقع الدفاع عن نفسها في قضية وهمية كقضية «كافكا» الشهيرة.

■■■

يا سادة صحافة هذه الايام، نتحداكم ان تأتوا لنا بنص واحد من ياسر عرفات او بيان من المنظمة يتضمن - تلميحاً او تصريحاً - تأييداً للاجتياح العراقي للكويت واحتلاله وضمها. ويكون له مصدر موثق ومعلوم الزمان والمكان.

اذا كان احد - في امتنا - قد عانى ويعاني من التردي العربي والانقسامات والصراعات العربية - العربية، فهو فلسطين: شعباً وانتفاضة ومنظمة وقيادة. وهي دائماً تسدد فواتير هذه «الخيبة العربية» منذ حوالي نصف قرن، من دماء ابنائها بلا انقطاع. ومن هنا كانت القيادة الفلسطينية دائماً حريصة على ان تقوم بدور التوحيد القومي ومحاصرة الانقسامات والمنازعات العربية. وذلك بهدف بناء الجبهة العربية الموحدة في مواجهة الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي.

في واقعة الاجتياح العراقي للكويت فزعت المنظمة وجندت كل قواها، وخاصة بعد تدفق القوات الامريكية للمنطقة، في محاولة للوصول الى حل عربي سياسي يجنب العرب هول حرب ضروس مهلكة للجميع دون استثناء. وقدمت في سبيل ذلك اجتهاداتها، من أرضية عدم شرعية الاحتلال والضم، والحرص أيضاً على العراق كقوة عربية هامة.

ولم تكن اجتهاداتها هي الوحيدة في الساحة. كانت هناك اجتهادات أخرى عربية وغير عربية، ابرزها الاجتهادات المصرية والسوفييتية والاوروبية. فما هي الجريمة الوطنية او القومية او الانسانية في ذلك؟

وبالتالي اذا اعدنا وضع الامر كله في وضعه الصحيح، فان من حق كل قلم ان ... [illegible] الاجتهادات الفلسطينية وان ينقدها او حتى يرفضها. لكن ليس من حقه ان يشهر بها بدعوى انها تصب في صالح احتلال الكويت والاستسلام للنظام العراقي ورهن ارادة المنظمة والثورة الفلسطينية تحت جناحه.

ان احداً لا يستطيع أن ينكر تاريخ النضال الفلسطيني العنيد من أجل الحفاظ على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. وكيف انه خاض - وما يزال - معارك مستمرة في هذا المجال مع غالبية النظم العربية تقريباً كان العراق نفسه وفي عهد قيادة الرئيس صدام له، في مقدمتها في وقت من الاوقات.

اما اذا كان المقصود الحقيقي من حملة الاقلام «اياها» أن تصور ادانة المنظمة وياسر عرفات والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، للوجود العسكري الامريكي في المنطقة على أنها - بمفهوم المخالفة - دعم ومساندة للاحتلال العراقي للكويت، فهذه لا تعدو ان تكون هزلية سياسية من نوع هزليات جحا في الفولكلور المصري وما اكثرها في هذه الايام.

هل يتوجب على المنظمة والانتفاضة وياسر عرفات، كي يتطهروا في محراب هذه «الاقلام الطويلة اياها»، ان يرحبوا بالقدوم العسكري للولايات المتحدة الامريكية. هذه الدولة العظمى التي تتنكر لحق الشعب الفلسطيني، دون كل شعوب الارض، في تقرير مصيره. وتسلح اسرائيل من القنبلة حتى الفيتو في الامم المتحدة لتصفية الدم والوطن الفلسطيني حتى اخر طفل واخر قرية.

هاتوا لنا شعباً، في تاريخ الاقدمين والمحدثين، رحب باعدائه حتى تتكرم عليه هذه الاقلام الطويلة «اياها» بامتداح رشده واستقلاليته وشجاعته!

أليست هذه ظاهرة فريدة وشاذة حتى الثمالة، أن ينبث في أمة واحدة، نوع من العنصرية ضد جزء مقاتل منها، في سبيل استعادة حرية وطن، لا تكتمل بدونه حرية وأمان بقية أوطان الامة الاخرى، بترولية كانت ام غير بترولية، مغربية أم شرقية، صغيرة ام كبيرة.

يا كتبة صحافة الثلاث حركات: ارفعوا اللاقلام العنصرية عن شعب فلسطين ومنظمته وانتفاضته وقيادته.

شئتم أم أبيتم، رغم الاجتياح العراقي للكويت الذي نرفضه، والوفاق الدولي الذي نقبله كنظام عالمي عادل، يظل التحالف الامريكي الاسرائيلي، هو عدونا الرئيسي حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة.

العلاج بالتشغيل للاعاقات النفسية

ריפוי בעיסוק פסיכיאטרי

● تقديم: وليد جرجورة ●

● منذ الاسابيع الاولى لولادة الطفل فانه يبدأ بالتجاوب مع محفزات داخلية (الشعور بالجوع مثلا) ومع محفزات خارجية (ضوء، صوت، حرارة..)، وايضا يتجاوب مع المحفزات الآتية من اشخاص اخرين من حوله، (تعابير الوجه، الكلام، الغناء، اشارات اليدين..)، ردود فعله العاطفية الطبيعية تتلاءم مع المحفزات المختلفة، بشكل متناسق. عند رؤيته لوجه مبتسم فانه يبتسم هو الاخر، وعند رؤيته وجها عابسا غاضبا فانه ينطوي على نفسه وربما يبدأ بالبكاء.

يكبر الطفل ويتطور بشكل طبيعي من مرحلة تطورية واحدة للاخرى بشكل متتابع ومتناسق. يتصرف الطفل في كل مرحلة بشكل متلائم مع متطلبات هذه المرحلة وشروطها (مثلا، مرحلة جيل المدرسة ٥ سنوات او مرحلة المراهقة). يتعلم الشخص كيفية التصرف الملائم في كل وضع من الاوضاع العديدة التي يجد نفسه فيها. التصرف نفسه يأتي نتيجة لعملية تأقلم تدريجي للوضع، ومقارنته بحالات اخرى مشابهة حدثت في الماضي. بعد المقارنة والفحص بواسطة عمليات دماغية نفسية معقدة يحدث رد الفعل بشكل «تصرف ملائم»، وتجاوب مع المحفزات النفسية احيانا. ونتيجة لتراكم العديد من المحفزات النفسية وتواجد محفزات متضاربة ومتعاكسة، فان الشخص يشعر بصعوبة بالغة في عملية تحديد تصرفه وتجاوبه مع هذه المحفزات. لذلك فان التصرف يكون بشكل غير ملائم او غير منطقي ويشعر الشخص بالارتباك او الحيرة او الندم وما اشبه من ردود الفعل النفسية ـ العاطفية.

عند مواجهة اوضاع صعبة كهذه، وتصرفات خاطئة، في الحياة اليومية، فان الشخص العادي يقوم بالتعويض المناسب وتصحيح الوضع بواسطة تصرف آخر مناسب. معظم الاشخاص لديهم القدرة الطبيعية او المكتسبة، لمواجهة مواقف واوضاع نفسية صعبة والتأقلم التدريجي معها، ومن ثم الاستمرار بنجاعة في الحياة اليومية، وفي كل ما تتطلبه من مواجهات. هذا يحدث في كل مكان، كالبيت والمجتمع الخارجي وفي مكان العمل.

الحياة كلها سلسلة متتابعة ومتلائمة من التصرفات والمواجهات النفسية المختلفة. لهذا الهدف، تتواجد الطاقات والقدرات النفسية الطبيعية منها، والمكتسبة من خلال التربية والارشاد. منذ بداية الحياة وحتى نهايتها، يستمر كل شخص ببناء طابع نفسي اساسي وملائم لكل نوع من انواع المحفزات والاوضاع النفسية التي تصادفه في الحياة اليومية، بشكل خاص به.

احيانا، يستصعب هذا الشخص او ذاك، الاستمرار في عملية التأقلم النفسي وملاءمة تصرفاته للمحفزات النفسية اليومية والمختلفة. تحدث اعاقة نفسية معينة تؤدي الى منع الشخص من استغلال قدراته وطاقاته النفسية المتواجدة، واستعمالها بشكل ناجع، فعّال. نتيجة لهذه الاعاقة النفسية فان مجالات الحياة اليومية تتضرر وتسوء، فمثلا يستصعب الشخص الاستمرار بعمله بنجاعة، والاستمرار في مواجهة المواقف المختلفة في البيت وفي المجتمع. هذا يسبب له ضغوطا نفسية متراكمة ومستمرة، تؤدي احيانا الى فقدان القدرة على الاستمرار في العيش ضمن نطاق المجتمع والبيت بشكل مستقل وناجع، وتأتي الحاجة لتوجههم لمراكز علاج مناسبة حيث يقيمون بها لفترات مختلفة. هذه الفئة من الناس، المصابين باعاقات نفسية، يجب منح العلاج والدعم والارشاد المناسب، لكي تتم اعادتهم للبيت وللمجتمع وللعمل بشكل فعال وناجع.

احد مجالات العلاج التي تهدف لذلك هو مجال «العلاج بالتشغيل للاعاقات النفسية» ריפוי בעיסוק פסיכיאטרי

تعريف: هو طريقة علاج خاصة ومميزة، تتعامل مع هؤلاء الاشخاص الذين يعانون من عدم القدرة على الاستمرار بمواجهة متطلبات الحياة اليومية الواقعية ضمن نطاق البيت والمجتمع الخارجي، ويستصعبون بملاءمة تصرفاتهم للاحداث المختلفة والتأقلم للاوضاع والشروط المتغيرة. هذا الوضع يصل بهم الى عدم القدرة على التدبر والتنفيذ المستقل والناجع لكل متطلبات البيت والعمل والمجتمع، معا، كأي شخص آخر. هؤلاء الاشخاص يدعون «المرضى النفسيين» او «المصابين باعاقات نفسية» لان هذا الوضع ليس مرضا بكل معنى الكلمة بل هو «حالة» نفسية ـ اجتماعية قد وصل اليها هذا الشخص نتيجة اسباب عديدة:

١ ـ ضغوط نفسية متراكمة وشديدة.
٢ ـ صدمة نفسية فجائية او غير متوقعة.
٣ ـ عوامل وراثية وبيئية.
٤ ـ اصابات في اجزاء محددة في الدماغ.

الاشخاص المعاقون نفسيا هم غالبا عديمو القدرة على الاستمرار في القيام بعملهم الرئيسي بشكل يومي ودائم وبشكل ناجع وفعال، ولذا فانهم يتوقفون عن العمل كليا، او انهم يضطرون لتغيير مكان عملهم كل فترة قصيرة. الاشخاص المعاقون نفسيا يستصعبون ملاءمة تصرفاتهم بشكل طبيعي ومقبول، لذا فانهم يتصرفون بشكل يثير غالبا السخرية او الضحك في نفوس الاشخاص العاديين. وجدير بالذكر ان هذه الصعوبات وعدم التلاؤم في التصرف يستمر بشكل متتابع، مثير للمشاكل ومسبب للاضرار المختلفة، الاجتماعية منها والمادية، دون القدرة على استعادة السيطرة على الوضع!

● اهداف العلاج:

١ ـ تحسين قدرات نفسية معاقة وطاقات فكرية مصابة.
٢ ـ تعليم وارشاد المصاب الى طرق ومبادىء اساسية لكيفية التصرف.
٣ ـ اعادة قدرة السيطرة على النفس والتصرف بشكل منطقي وواع.
٤ ـ تحسين وتطوير القدرة على ملاءمة ردود الفعل العاطفية بشكل خاص.
٥ ـ ارشاد وتعليم جدول التصرف المقبولة والمتبعة في المجتمع.
٦ ـ اعادة القدرة على تنفيذ متطلبات الحياة اليومية الاساسية بشكل مستقل وناجع.
٧ ـ تعليم الشخص المصاب خبرات عملية تؤهله للعمل في مكان مناسب له.

● وسائل وطرق العلاج:

١ ـ محادثات جماعية يشترك بها المعالجون والطاقم المختص، في مواضيع مناسبة.
٢ ـ محادثات فردية علاجية، مخططة ومبنية بشكل يناسب الشخص نفسه.
٣ ـ فعاليات ومهام مخططة ومناسبة لكل شخص بحسب قدراته ومشكلته.
٤ ـ اعمال يدوية والعاب اجتماعية ملائمة ومخططة من قبل المعالج.
٥ ـ تعليم الفعاليات اليومية الاساسية وكيفية المداومة على تنفيذها بشكل ناجع.
٦ ـ اعمال واشغال يدوية بسيطة تساعد لتحضير المصاب للعمل المستقل في المجتمع.
٧ ـ فعاليات وبرامج اجتماعية مختلفة لتطوير القدرات الاجتماعية بين الاشخاص، (مثل حفلات، رحلات، برامج فنية..).

بعد مدة معينة ومناسبة من العلاج، ووصول الشخص لمرحلة يتمكن فيها من العودة للمجتمع والبيت لفترة تجريبية، بحسب قرار الطاقم المختص، فان الطاقم يهتم بتوجيه هذا الشخص لاماكن عمل خاصة تناسب قدراته وامكانياته الحالية. اماكن عمل كهذه تدعى «مصانع محمية»، حيث انها جهزت خصيصا لاستيعاب الافراد الذين انهوا فترة علاجهم في المركز النفسي. وهذه المصانع لديها اتفاقيات عمل واجور وتأمين خاصة بهذه الحالات. يبقى الشخص تحت المراقبة الملائمة، من فترة لاخرى، لضمان وتأكيد حفاظه على مستوى القدرات الحالي، وكذلك لحمايته من عوامل ومواجهات يمكنها ان تؤثر عليه سلبيا وتزعزع ثقته بنفسه من جديد. بقي ان اذكر ان العائلة، او احد افراد عائلة الشخص المصاب، يكون على اتصال دائم، منذ بداية العلاج، مع الطاقم المختص، ويعطى الارشاد والتوضيح المناسبين للوضع الراهن، ولامكانيات المساعدة والدعم الممكنين من قبل العائلة. مسؤولية العائلة تجاه الشخص المصاب جزء حيوي وهام جدا من العلاج الناجع. (الناصرة)

دواء ضد الايدز

● بال (سويسرا) ـ و.ص.ف ـ اعلنت شركة «سيبا جيجي» الكيميائية السويسرية في مطلع هذا الاسبوع في بال ان حقن اربعة اشخاص اصحاء بلقاح تجريبي احدث لديهم رد فعل ادى الى مضاعفة عدد الخلايا المناعية الخاصة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز).

وتشكل هذه الدراسة السريرية الاولى من نوعها والتي قامت بها شركة «سيبا جيجي» العام الماضي في المستشفى الجامعي في جنيف نتيجة «مشجعة جدا» حسب المتحدث باسم الشركة السويسرية الذي اشار في الوقت نفسه الى ان اللقاح ما زال بحاجة للتحسين. وتجري في الولايات المتحدة حاليا دراسة لوضع لقاح محسن هذا العام من قبل شركة بيوسين وهي شركة مختلطة امريكية ـ سويسرية.

وتم استخلاص اللقاح المستخدم من بروتين موجود على غشاء فيروس الايدز تم الحصول عليه مخبريا بفضل علم هندسة الجينات انطلاقا من خميرة. وادى هذا اللقاح الذي اعطي مع دواء مقو للمناعة لدى الاشخاص الاربعة الى انتاج الخلايا المساعدة «تي» او الكريات اللمفاوية «تي ٤». وقد تعرفت هذه الخلايا على بروتين غشاء ثلاثة انواع من الفيروس المسبب للايدز وقامت بانقسام خلوي كرد فعل على ذلك.

لوحات الأمير لترميم جرس الكاتدرائية

● سالزبوري (بريطانيا) ـ و.ص.ف ـ افتتح في سالزبوري (مئة كيلومتر غرب لندن) معرض من ٦٣ لوحة مائية للامير تشارلز يعود ريعها للمساعدة على ترميم جرس كاتدرائية المدينة.

وهي المرة الاولى التي يوافق فيها وريث العرش البريطاني على عرض مائياته، وهي ذكريات اسفاره المتعددة في بريطانيا والخارج، وتمثل مشاهد طبيعية لبلدان مختلفة مثل ايسلندا والمملكة العربية السعودية وايطاليا وهونغ كونغ.

ولم يكن الامير تشارلز في الافتتاح بسبب العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى نوتنيغهام من جراء كسر في ذراعه.

والمائيات موقعة بالحرف الاول من اسم الرسام ارثور جورج كاريك وهو الاسم المموه الذي اختاره الامير في بداياته.

واللوحات ليست للبيع. فقط طبعة محدودة من الصور الليتوغرافية المنقولة عن هذه المائيات هي للبيع بسعر ٢٩٩٠ جنيها استرلينيا (٥٤٠٠ دولار) لترميم الجرس.

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من القاهرة (١):

المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة

● دريد لحام: حبي للاطفال دفعني الى تحقيق فيلم لهم ● ١٥٨ فيلما من ٤٢ دولة ● ٢٢ فيلما مصريا مشاركا ●



● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ نورد فيما يلي بعض المعلومات عن المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة، والذي يشارك فيه ١٥٨ فيلما موزعة كالاتي: داخل المسابقة ـ ١٣ برنامجا تلفزيونيا و ١١ فيلما روائيا و ٨ افلام رسوم متحركة وفيلمان قصيران. اما باقي الافلام فتوزيعها كالاتي: ٦٤ برنامجا تلفزيونيا و ١٦ روائيا طويلا و ٢١ فيلم رسوم متحركة و ١٦ فيلما قصيرا وفيلم واحد خيالي و ٦ افلام تسجيلية.

* الدول المشاركة *

وصل عدد الدول المشاركة في المهرجان ٤٢ دولة. الدول العربية (٧) (ابو ظبي ـ الاردن ـ الجزائر ـ تونس ـ المغرب ـ جمهورية مصر ـ سوريا)، الدول الافريقية ٣ (زائير ـ تنزانيا ـ ساحل العاج)، الدول الاوروبية ١٨ (اسبانيا ـ الاتحاد السوفييتي ـ الدانمارك ـ السويد ـ بولندا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ رومانيا ـ سويسرا ـ فرنسا ـ يوغسلافيا)، الدول الاسيوية ٨ (الصين ـ الهند ـ اليابان ـ ايران ـ تايوان ـ كوبا ـ هونغ كونغ ـ كوريا الدمقراطية الشعبية)، الدول الامريكية ٣ (الولايات المتحدة ـ البرازيل ـ كندا) واستراليا.

* الافلام المصرية المشاركة *

اما الافلام المصرية المشاركة فهي: «ما العمل» رسوم متحركة، و «ماما» رسوم متحركة اخراج ليلى مكين، «صديقي الوفي» روائي، «رحلة كتاب» تسجيلي اخراج عبد اللطيف عمر، «ابو العريف» رسوم متحركة اخراج احمد اثنين، «الف عام بين ايديهم» تسجيلي اخراج فريال كامل، «نرجس» روائي قصير اخراج نصيح اسكندر، «الاطفال يرسمون» تسجيلي اخراج مسعود مسعود، «عروستي» قصير اخراج نبيه لطفي، «حسن والعصفورة» قصير، اخراج نبيهة لطفي، «ثمرة التعاون» رسوم متحركة اخراج زينب زمزم، «اطفال مصر» تسجيلي اخراج عبد الحميد الرحمن، «عروسة والحصان» كرتون ـ عرائس اخراج زينب زمزم.

اما البرامج التلفزيونية المصرية المشاركة في المهرجان فهي كالتالي: «البرلمان الصغير» اخراج شكري ابو عميرة، «هدهد الحكايات» اخراج محمود ابراهيم، «زهرة من بستان» اخراج مجيدة نجم، «جده عبده في مكتبه» اخراج محمد رجائي، «الف باء مصره» اخراج سيد حسنين، «الذهب» اخراج علي نصر، «مزرعة الاحلام» اخراج د. الفريد ميخائيل، «من اجل طفلك» انتاج المجلس العربي للطفولة والتنمية.

* فيلم الافتتاح *

يفتتح المهرجان بالفيلم السوري «كفرون» قصة الفيلم استوحاها دريد لحام من اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة ويشاركه البطولة احد عشر طفلا مع الممثلة اللبنانية «مادلين طبري» ومجموعة من الممثلين السوريين منهم سامية جزائري، عمر حجو، حسام تحسين بك، ليلى جبر، فايق عرق، حسن دكاك.. كتب السيناريو رفيق الصبان وقام بالبطولة والاخراج دريد لحام.

تدور احداث الفيلم في اطار استعراضي كوميدي، حطم من خلاله دريد لحام الكثير من العادات التي التصقت به لسنوات عديدة، ابرزها ابتعاده عن السياسة التي شكلت موضوع افلامه ومسرحياته الاخيرة، والتي كتبها محمد الماغوط، كما استمر دريد في ابتعاده عن شخصية «غوار الطوشة» التي اشتهر بها لسنوات طويلة.

يلعب دريد في الفيلم شخصية «ودود» ابن قرية كفرون المسالم، وهي احدى القرى البعيدة عن دمشق العاصمة ورغم انه انسان عادي الا انه يقوم بمهام خارقة ليس على مستوى المدرسة التي يعمل فيها بل على مستوى القرية ايضا.. فهو يدرس للتلاميذ بدلا من الاساتذة الغائبين، وهو الصراف بالاضافة الى ادارته لمطعم المدرسة، كما انه يصطحب الاطفال في نزهاتهم، كما يعزف لهم الموسيقى ويغني لهم، ولا يعكر حياة ودود سوى اعتراض والدته على زفافه الى خطيبته ما لم يثأر من قاتل والده ابو جابر الذي يعد من اقرب الاصدقاء اليه.. الا انه وتحت ضغط والدته يحاول ايهامها بأنه خارج للاخذ بالثأر.. فحمل بندقيته وخرج من البيت قاصدا بيت ابو جابر، الا انه فوجىء عند وصوله الى البيت بسماع صوت طلق ناري، وبعد دقائق اشاعت والدته في القرية بأنه اخذ بثأر ابيه، فيضطر ودود الى الاختفاء في احدى المغارات التي اعتاد الصعود اليها مع الاطفال.. الا انه سرعان ما سلم نفسه للبوليس بعد ان اقنعته المدرسة نورا (مادلين طبري) التي شكلت مع الاطفال فريق بحث للدفاع عنه. وفعلا تمكنت من اثبات براءته، وادانة النمس (الحسين بك) الذي القي القبض عليه، وخرج ودود من السجن مع الاطفال وهم يغنون «الحق يبلدنا ما بيضيع».. ثم يقدم دريد في نهاية الفيلم الاستعراض الغنائي الشعبي الرائع «زينوا المرجة».. والمرجة لينا»، وهو الاستعراض الذي يقدمه دريد ونجوم الفيلم الكبار والصغار في ختام حفل افتتاح المهرجان.

وحول دوافع دريد لتقديم فيلم للاطفال قال: لا شيء سوى حبي الشديد لهم الذي دفعني الى الاقدام على عمل فيه، طفولتهم، وبالتالي تمكنت من تحقيق فيلم يتوجه الى العائلة لا الى نفر محدد حيث في «الحدود» و «التقرير» كان الاطفال يظلمون لان الموضوع صعب ادراكه.

وعن شعورها بعد العرض الاول قالت الممثلة مادلين طبري: شعرت بأنني في عرس وفي نقطة الانطلاق الحقيقية للمسيرة التي احلم بها اليوم انا مصابة بحالة ذهول وتعب وخوف اكثر من اي يوم مضى بحثا عن الجديد المجهول الذي طالما اطارده بطريقة وحشية..

عـالـم الازيـاء



● هذه الحسناء ترتدي معطفا خفيفا تحسبا لمفاجأة شتائية وفي نفس الوقت ترتدي ملابس خفيفة «لبين تشرين وتشرين صيف ثانٍ» ●

(تصوير «شيئسر» «الاتحاد» ـ يافا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحج والانتخابات

● في الاسبوع الماضي لعب اثنان من الحكام بأوتار بعض العواطف الدينية عسى ان تخرج منها انغام التسبيح والتهليل للحكم القائم.

احد الاخبار يقول: ان وزير الاديان زيرح فارهافتيغ، قام بزيارة عكا والقرى العربية في الجليل، والقى في مسجد الجزار خطابا اكد فيه ان اسرائيل مستعدة لاعطاء تصاريح لزيارة الاماكن المقدسة للاسلام اذا وافقت الدول العربية على ذلك.

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي:

اعطونا تصاريح للتنقل في وطننا اولا!

فمن المعلوم انه يحظر على العرب السفر من القرى الى المدن او من المدن الى القرى بدون تصاريح.. وعدد كبير من المواطنين «الاعضاء» في القوائم السوداء، يحرمون بالبتة من نعمة هذه التصاريح.. ومن ينجح في «الحج» الى مدينة في وطنه، يلقى عليه القبض ويوضع في السجن.

ما رأي وزير الاديان!

ابرز عناوين العدد

□ في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث: ميثاق للتضامن العربي يذيعه مؤتمر الاقطاب العرب اليوم.

□ الاحد بعد غد انتخابات الهستدروت.

□ معارك عنيفة تدور رحاها بين الهند والباكستان. جريدة ديلي تلغراف الانجليزية تقول ان امريكا قد شجعت وغذت النزاع بين الهند والباكستان.

(«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥)

الى الذي يريد ان يبحثوا عنه

○ شعر: محمود زيدان ○

لن أبحث عنك

لن ابحث عنك
فهامتي فوق الرؤوس،
وكرامتي نخب الكؤوس
وعزتي شهد تغلّي
كل مشؤوم
يحاورني بسحر
امتطيه الى الفضاء
او استقي منه الشهادة
انني ملك الشموس

***

است المخلص
كي اهيم بعطرك
المسلول من ذاك القناع،
زيتوني ظل هناك
لكل رواد السلام
بلا قناع، بلا دروع، بلا فؤوس

***

انا هكذا ابدا يسموني سلامْ،
انا لست شمسيا، ان لست قمريا،
انا هكذا ابدا
ورد من الصخر الدمقس
فلا تعايرني
في كل ايام الدروس
فابحث عن الوجه الذي له قبلتان
وجهي الى الانسان عطر
فيه سحر فيه حب
حتى وان خانتك يوما
كل ذرات النفوس

(حيفا)

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود حاج حسني ابو عصبة، من قرية جت، بتاريخ ١٩٧١/٤/٢٨ وانحصر ارثه الشرعي في اولاده من زوجته عزيزة سعيد ابو عصبة المتوفاة حال حياته وهم: حسني، محمد وجميلة واحمد وعبد القادر، وفي زوجته الثانية سعدة حسن ابو عصبة وفي اولاده منها وهم: ـ فاطمة وحسن وعبد الله وعفاف ورسمية وعفاف وغير ونهاية لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونه، فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٩/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة يوسف خليل الدسوقي

كلمات للحياة

ابتسامة الأم مثل شعاع الشمس بعد المطر.. تنعش الجسم.. والقلب.. والعقل..

شيء من التاريخ

المستعصم والذهب

● عندما دخل هولاكو بغداد فاتحا، ذهب الى قصر الخليفة وجلس على العرش ليحتفل بيوم النصر. واحضر الخليفة العباسي المستعصم وقال له: انك ستستضيفنا وعليك واجب الضيافة.. فاستولت الدهشة على الخليفة، حتى انه نسي اين وضع مفاتيح الخزائن، فأمر بتكسيرها واخراج ما فيها وتقديم الجواهر لهولاكو، املا في انقاذ حياته. واعترف بوجود حوض مملوء بالذهب وسط القصر، تزن كل قطعة منه مئة مثقال.

ويقال ان هولاكو حبس الخليفة ومنع عنه الطعام حتى شعر بالجوع، فقدم له هولاكو طبقا مملوءا بالذهب وأمره ان يأكل.. فقال له الخليفة: كيف آكل الذهب؟

فرد هولاكو:

اذا كنت تعرف ان الذهب لا يؤكل فلماذا خزنت منه هذه الكميات الهائلة ولم تنفقه على شعبك فيحفظ لك ملكك الموروث..

كورنتينا

● لفظ كورنتينا لفظ ايطالي، ويعني اربعين، وقد شاع استعماله بمعنى الحجر الصحي في اواخر القرن الـ ١٤، وذلك ايام انتشر مرض الطاعون البوبولي الفتاك. وتحديدهم مدة الحجر باربعين يوما استنادا الى الانجيل، وقوله بان المدة التي ضمنت انحسار الطوفان لكفيلة ايضا بانحسار مرض الطاعون البوبولي، او الموت الاسود.. ولعل الكورنتينا التي يشتري منها المعتقلون حاجياتهم تعني هي الاخرى الحد الاقصى لامكانية اعتقال الفرد وهي اربعون يوما. لكن يبدو ان الاربعين في بلادنا غير الاربعين في بلاد الله الواسعة.

مع الفن

.. والسعادة اسمها ريا وسكينة!

● فاروق الفيشاوي ●

● سهير رمزي ●

● امام زوجته سهير رمزي يقف فاروق الفيشاوي على خشبة المسرح في الاسكندرية.. ليمثلا (اولاد ريا وسكينة) التي كتبها الراحل بهجت قمر ويخرجها حسن عبد السلام. فاروق الفيشاوي ابن سكينة وسهير ابنة ريا، وهو اول لقاء بين الزوجين على خشبة المسرح.

تقول سهير رمزي ان هذا العمل ظل حبيسا في الادراج بعد شرائه من الراحل بهجت قمر لفترة طويلة.. وقد اتيحت لنا الفرصة في ان نمهد لاخراجه للاضواء بعد تعزيز هذه الرغبة بموافقة الفنان حسن يوسف على انتاجه للعمل وهي فرصة لتعزيز الروابط الاسرية بيني وبين زوجي فاروق الفيشاوي اما ابن سكينة فهو سعيد بالمسرحية لان الدور جديد عليه، لانه يفقد اسرته بعد شنق امه ولقائه بابنة خالته ريا ليتعاهد معها على الزواج، ولكن الظروف الاجتماعية تحول دون ذلك، حتى يتدخل القدر ويصبح فاروق وزيرا فهل تتحقق السعادة للزوجين بهذا العمل!!

اما المخرج حسن عبد السلام فيتناول العمل برؤية فكرية. هل الاجرام يورث، فهو يرى ان المسرحية كشف وتعرية لطبقة كانت تعيش في الاربعينات من خلال «ريا وسكينة» وهي كوميديا موسيقية تتخللها الاستعراضات مع مزج المواقف الدرامية، ونظرا لازدحام مسارح القاهرة لبدء الموسم المسرحي الصيفي الجديد اقيمت بروفات المسرحية في احد الفنادق المصرية.

حسين الشربيني في العلب

بعد اسبوعين من التصوير في شوارع القاهرة انتهى الفنان حسين الشربيني من القيام بدوره في فيلم «جدعان الحلمية». وارتفع رصيده الى خمسة افلام.. لا تقل رصيده الفني بالطبع، لكنها تقل افلامه في العلب. فقد انتهى حسين الشربيني من اربعة افلام هي «الاعطال» «ابو كرتونة» «فتاة مشاغبة جدا» «ضربة الشره».. الفيلم الجديد اخرجه حدي حافظ عن قصة لفتحي محمد علي.. ويحكي عن صراع بين محمود الجندي واحمد راتب من جانب وبين حسين الشربيني الذي يحاول السطو على اموالهم وممتلكاتهم ليمنعهم من تحقيق امالهم.. منها زواج الجندي من فايزة كمال، التي نشأت بينهما علاقة حب.. ويتدخل الشربيني لمنع الزواج.. ويقرر نهب ممتلكاته.

نورا.. مع «المفسدون»!

● تتمكن فنانة تشكيلية تعمل معيدة بكلية الفنون الجميلة من رسم صورة شخصية لاحد المجرمين بعد مشاهدتها له اثناء ارتكابه لجريمة قتل وهو ضمن افراد عصابة ليتمكن البوليس من خلال الصورة التي رسمتها الفنانة نورا من القبض على المجرم الذي يتسبب هذا الموقف في مطاردة افراد العصابة لها. هذه تفاصيل فيلم «المفسدون» الذي قام ببطولته صلاح قابيل وهشام عبد الحميد وهندية وفريدة سيف النصر، وانتهى من تصويره المخرج اسماعيل حسين الاسبوع الماضي.

● نورا ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم ١٠٧

● اعداد: هشام عز الدين طه ـ كفركنا ●

افقيا:

١ ـ عاصمة شرق اوروبية ـ الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري
٢ ـ بئر ـ قُرّ ـ جمال
٣ ـ رباط ـ عبقرية
٤ ـ متشابهان ـ احرف علة بعضها متكرر
٥ ـ حبيبات خبيثة تنبت في الجسم
٦ ـ شخص (معكوسة) ـ تعب ـ انهمر
٧ ـ للتأوه ـ يتلذذ بتعذيب غيره ـ حرفا علة
٨ ـ صفة للمصغر ـ تلال عالية
٩ ـ غياب (معكوسة) ـ ضوء
١٠ ـ اغنية لعبد الحليم

عموديا:

١ ـ ألم ـ ... بن حلزة (شاعر جاهلي معكوسة)
٢ ـ احد الوالدين ـ شفقة ـ حرفا علة
٣ ـ زواج ـ مدينة في الشمال
٤ ـ أسر ـ مطلب الشعوب
٥ ـ من اسماء الاسد ـ فرقة غناء محلية ملتزمة
٦ ـ علم مذكر ـ ضمير متصل (معكوسة)
٧ ـ ضمير متصل ـ يظهر
٨ ـ يرقص ـ شجر لبنان
٩ ـ لقب احد بن الحسين
١٠ ـ نيطل ـ كثير الحياء

* * * حل لغز رقم (١٠٦) * * *

افقيا:

١ ـ لأي ـ لنا
٢ ـ احمد مرسي
٣ ـ اس ـ أر ـ هرم
٤ ـ مراد ـ رقصا
٥ ـ بيبت ـ بان
٦ ـ نشر
٧ ـ ارحم
٨ ـ دنا ـ ان ـ مح
٩ ـ لا ـ روى ـ دم

عموديا:

١ ـ ياسين ـ دل
٢ ـ احارب ـ أنس
٣ ـ لم ـ ابن
٤ ـ اشتداد
٥ ـ قر ـ لو
٦ ـ رب ـ أنا
٧ ـ لس فاكر
٨ ـ نسرين ـ حد
٩ ـ ما ـ محمد

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٩٠/٩/١٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي التاريخي «الازرق والرمادي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ الدراما البوليسية المحلية «قتل ذو دلالة مضاعفة»
٢٢,٢٠ ـ البرنامج المحلي «هذا هو الوقت»
٢٣,٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٢٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٣٥ ـ الفيلم الامريكي «الجنون المدهش»
٠١,١٥ ـ انتهاء الارسال

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

الوالد في قرية «النبي صالح».. والزوجة والاطفال الثلاثة في الاردن!

● سلطات الاحتلال تواصل منع الزوجة من العودة الى البلاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في مستوطنة «حلميش» (رام الله)، مرتين، السماح بعودة زوجة المواطن محمد رشدي محمد التميمي واطفاله الثلاثة من قرية النبي صالح الى ارض الوطن.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت زوجة المواطن المذكور مع طفليها في شهر ايلول العام الماضي بينما كانت حاملا ورزقت بطفلها الثالث وهي في الاردن.

وقالت مصادر مؤسسة «الحق» ان هذا الرفض غير المبرر يناقض ما كانت قد اعلنته سلطات «الادارة المدنية» لمنع النظر في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل قبل بضعة اشهر والقاضي بالسماح باقامة زوجات واطفال المواطنين الفلسطينيين من الضفة والقطاع داخل المناطق المحتلة.

غرامة مالية على صحفي بتهمة خرق حظر التجول!

● احكام احتلالية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت محكمة رام الله العسكرية الاحتلالية على الزميل الصحفي عبد الرحيم الرعاوي (٣٢ عاما) غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل وذلك بتهمة خرق نظام حظر التجول الذي فرض على قريته (بيت ريما) قبل ايام.

وكانت قد صدرت احكام ضد خمسة شبان من القدس المحتلة بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال واضرام النار في سيارات اسرائيلية والشبان هم اسحق يوسف الموسوس (١٧ عاما) وقد حكم بالسجن لمدة خمس سنوات ثلاث منها فعلية ومثله الشاب عصام عثمان ابو ارميلة (٣٠ عاما). اما الشبان الاخرون فقد صدرت احكام بسجنهم لمدة خمس سنوات نصفها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ وهم عماد فتح الله جويحات (٢٥ عاما) وخليل النمري (٢٠ عاما) ونضال الزير (٢١ عاما).

رغم انه يعمل بواسطة مكتب العمل!!

مطالبة عامل في اسرائيل من مخيم جباليا بدفع (١٠) الاف شيكل!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت ضريبة الدخل الاحتلالية عامل البناء (في اسرائيل) عبد القادر ابو مريم (٢٧ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل عن العامين الماضيين.

وقال العامل لمراسلنا انه يعمل عن طريق مكتب العمل وسجل فيه ويقبض راتبه بعد خصم مختلف اشكال الضرائب منه.

سلطات الاحتلال تواصل رفض بناء مدرسة جديدة في قرية النصارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مؤسسة «غربة» ـ تواصل سلطات الاحتلال رفضها اصدار تصريح بناء لوكالة الغوث بهدف بناء مدرسة نموذجية جديدة في قرية النصارية في الاغوار لطلبة الوكالة بدلا من المدرسة القديمة المستأجرة في الباذان.

وتجدر الاشارة الى ان الوكالة رصدت قرابة نصف مليون دولار لبناء المدرسة الحديثة وهي على استعداد لمباشرة اعمال البناء لكن قرار السلطات بوقف البناء، بحجة لعدم وجود تصريح، يحول دون تنفيذ هذا المشروع الحيوي للسكان ولا سيما ان المدرسة القديمة ايلة للسقوط ولا تستوعب سوى ٢٥٠ طالبا وطالبة في كل مرحلة من المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

ومن المتوقع ان تقوم الوكالة، العام المقبل، بفتح فترة ثانية (شفت) لتدريس الطلبة اذا لم تتمكن من توسيع المدرسة الحالية او اضافة صفوف جديدة او بناء المدرسة النموذجية.

ومن الجدير ذكره ان الوكالة تقدمت بطلب لمديرية التربية والتعليم بخصوص افتتاح صف او صفين اضافيين في المدرسة «الحكومية» الا ان المديرية رفضت ذلك بوضعها شروطا تعجيزية مما حال دون تنفيذ هذا الاقتراح.

المعرض السنوي للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية في بيت جالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية وبالتعاون مع المصانع والمؤسسات الوطنية والخيرية في منطقة بيت لحم، ابتداء من يوم الجمعة، معرضها السنوي، وذلك في قاعة الاحسان في مدينة بيت جالا.

ويحتوي المعرض على منتوجات غذائية للجان المرأة الزراعية الفلسطينية، ومصنوعات وطنية متنوعة من ملابس وادوات واشغال يدوية ومصنوعات بلاستيكية، بالاضافة الى زاوية اخرى تشمل قرطاسية وكتبا علمية وادبية. واستمر المعرض حتى مساء امس الاحد (١٦/٩/٩٠).

بمناسبة مباحثات الوزير ليفي مع المجموعة الاوروبية:

تطوير العلاقات مع اسرائيل مشروط بتعيين مندوب اوروبي في المناطق المحتلة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تصر المجموعة الاوروبية لتطوير علاقاتها مع اسرائيل على موافقة الاخيرة على تعيين مندوب عن السوق الاوروبية المشتركة، في المناطق الفلسطينية المحتلة، يكون مسؤولا عن العلاقات بين دول المجموعة الاوروبية والمواطنين في المناطق المحتلة، بحيث يحظى بصفة دبلوماسية مستقلة وغير تابعة.

● ليفي ●

واكد الامر موظفون كبار في هيئة المجموعة الاوروبية العليا، قبل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي وصل امس الى بروكسل، رغم ان الموضوع كان موضع جدل عنيف وخلافات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية.

وتؤكد المجموعة الاوروبية ان تطوير العلاقات مع اسرائيل في مختلف المجالات مشروط بموافقتها على ذلك.

اليوم: بدء المباحثات بين آرنس ونظيره الامريكي تشيني

● واشنطن ـ الوكالات ـ يبدأ وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، اليوم الاثنين، محادثاته مع وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني.

وكان ارنس قد غادر اسرائيل الليلة قبل الماضية متوجهاً الى الولايات المتحدة.

واوضح مصدر في وزارة «الامن» ان ارنس سيجري محادثات مع وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، ويطلب من الولايات المتحدة تأمين «التفوق النوعي» الذي يحظى به الجيش الاسرائيلي على جيوش البلدان العربية.

وقال المصدر نفسه ان الوزير الاسرائيلي، الذي يرافقه في هذه الزيارة مدير مكتبه دافيد عبري، «سيحاول اقناع البنتاغون بالحصول في حالة الحرب على انباء تنقلها اقمار التجسس الامريكية» مشيراً الى انها «ضرورية بالنسبة للجيش الاسرائيلي حيث تتيح له تحديد مواقع القواعد العسكرية والمواقع الاستراتيجية الاخرى في العراق بدقة».

واوضح المصدر نفسه ان ارنس سيتطرق الى طلب اسرائيل مساعدة اضافية واسلحة اضافة الى تمويل المرحلة الثانية من مشروع صنع الصاروخ الاسرائيلي «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ. وسيثير، ايضاً، صفقة الاسلحة الامريكية الضخمة للسعودية.

الصين تعين سفيرين جديدين في بغداد والرياض

● بكين ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين عينت، امس الاول السبت، سفيرين جديدين في العراق والسعودية.

والسفير الجديد في بغداد هو زهينغ دايونغ الذي كان مساعد مدير ادارة اسيا الشرقية وشمال افريقيا في وزارة الخارجية.

اما السفير الجديد في الرياض فهو سون بيغان. وكانت السعودية اقامت علاقات دبلوماسية مع بكين في تموز الماضي.

ندوة في القدس المحتلة حول «انعكاسات ازمة الخليج»:

ازدياد نسبة البطالة في فلسطين المحتلة مع عودة (٢٠) الف فلسطيني من الكويت!

● الخسائر الاجمالية من التحويلات الفلسطينية وغير الفلسطينية، الناجمة عن ازمة الخليج، تتراوح بين (٧٥) و (١٧٠) مليون دولار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت في فندق «ريتس» في القدس، امس الاول (السبت)، ندوة بعنوان «انعكاسات ازمة الخليج على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقد تحدث في هذه الندوة د. صائب عريقات، حيث القى محاضرة تحت عنوان «ازمة الخليج.. ام ازمة الاقتصاد في دول الشمال»، تطرق فيها الى الاثار الناجمة عن ازمة الخليج على دول الشمال، وعلى علاقاتها مع دول الجنوب، خاصة فيما يتعلق بازدياد نسب البطالة، والتضخم في هذه الدول.

واشار د. عريقات في محاضرته الى ان الموقف الامريكي من ازمة الخليج، يختلف عن موقف الدول الاوروبية، بل الهوة بينهما تزداد اتساعا يوما بعد يوم، باستثناء بريطانيا، التي تعتبر الدولة الوحيدة المستفيدة من استمرار الازمة دون حل، لكونها منتجة للنفط، وتتوقع ارباحا تصل الى ٤٥٠٠٠ مليون دولار خلال العام القادم.

وتحدث د. عريقات عن انعكاسات الازمة على الفلسطينيين، فقال ان اثار هذه الازمة تتلخص بالاتي:

● انخفاض قيمة الدينار، وبالتالي انخفاض القوة الشرائية.

● ارتفاع الاسعار بنسبة ١٥٪.

● ازدياد نسبة البطالة مع عودة ما مجموعة ٢٠ الف فلسطيني من الكويت.

● انخفاض قيمة التحويلات من الكويت، والتي تشكل ما مجموعه ١٣٪ من مجموع الدخل الفلسطيني.

اما د. حازم الشنار، فألقى محاضرة عن انعكاسات ازمة الخليج على العمالة الفلسطينية، تضمنت اشارة الى حجم التحويلات الفلسطينية، وانواعها، وحصة هذه التحويلات من الناتج القومي، والدخل الوطني القابل للانفاق، ثم دور التحويلات في سد العجز في ميزان المدفوعات.

اما الباحث الاقتصادي سمير حليلة فتحدث في محاضرة حول التحويلات المالية الى الاراضي المحتلة، فقسمها الى انواع عدة: التحويلات الفردية، المنح، القروض المقدمة من جمعيات في الخليج، التبرعات الرسمية وشبه الرسمية من دول الخليج، تبرعات وكالة الغوث، تبرعات رابطة العالم الاسلامي.

وقدر حليلة عدد الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة الذين يعملون في الخليج بـ ١٦٥ الف عامل من اصل ٨٠٠ الف فلسطيني يعملون، ويقيمون في الخليج، اي ان ٥٣٪ من فلسطينيي الارض المحتلة يعملون في الخليج. في حين يعمل في الكويت ما مجموعه ٢٣ الف عامل فلسطيني، اما مجموع تحويلات الفلسطينيين العاملين في الكويت، فقدرها حليلة بـ ١٠٠ مليون دولار سنويا، استنادا الى عدة مصادر.

وان هذه التحويلات تصرف على نفقات المعيشة، وليس للاستثمار والدخل. اي يتم تحويل ٥,٥ ـ ٤ مليون دولار شهريا الى ١٥ الف عائلة تقيم في الارض المحتلة.

وقدر حليلة الخسائر الاجمالية من التحويلات الفلسطينية، وغير الفلسطينية الناجمة عن ازمة الخليج بما يقارب ٧٥ ـ ١٧٠ مليون دولار، وهذا المبلغ يشكل ما نسبته ١٠٪ من اجمالي الدخل القومي في الاراضي المحتلة.

الباحث الاقتصادي سمير البرغوثي عرض من ناحيته تصورا لمستقبل المنطقة في اعقاب ازمة الخليج، فأشار الى ان التوجه الامريكي الحالي في المنطقة، قائم على اساس اعادة التوازن للقوى في الخليج، حيث بات مطلوبا تهميش القوة الاقتصادية والعسكرية للعراق.

وان الحل في المنظور الامريكي على المدى البعيد هو اقامة قوة اقليمية تحافظ على ميزان القوى في الخليج تكون نواتها مصر، وسوريا، والسعودية وبدعم من اسرائيل.

وتوقع البرغوثي قيام امريكا بالتوصل الى حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وفق مفهومها للحل، والذي يتضمن بطبيعة الحال اقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن الحلبة السياسية، بدعم مالي كبير من دول الخليج، التي قد تتبنى خطة خليجية لتنمية الاراضي المحتلة، يتبعها قيام كيان اقتصادي في الاراضي المحتلة يتمتع بشبه استقلالية، ليكون نواة سياسية لحكم ذاتي.

وحذر البرغوثي من ان مثل هذه الخطة سوف يكون لها اثار خطيرة على الاقتصاد الفلسطيني حيث ستعمق الخلل بين عوامل الدخل المحلية والخارجية.

وفاة المدير العام لوكالة الانباء الفيتنامية

● هانوي ـ اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية «افي»، امس الاحد، عن وفاة مديرها العام ورئيس تحريرها، داو تونغ، صباح امس الاول السبت عن (٦٥) عاما.

واوضحت الوكالة في بيان النعي ان داو تونغ كان يشغل، ايضا، منصب نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفيتنامية.

◻ اسبانية تفوز بلقب ملكة جمال العالم ١٩٩٠ ◻



● ملكة جمال العالم سيلفيا دي استيفان (١٨ عاما) من اسبانيا، تتوسط وصيفتيها انغريد اوندرو فيكوفا من تشيكوسلوفاكيا (من اليمين) ونادين اناتيفن تانيفا من جزر هاواي، وذلك بعيد تتويجها، امس (الاحد)، في مدينة اوسكا اليابانية.

(صورة من «و.ص.ف»)

في كنيس «طمبل شالوم» في جوهانسبورغ:

مانديلا يدعو حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات، مع عرفات

● رابي الكنيس: ليس كل من يعارض الصهيونية ـ لاسامي ● سفير اسرائيل في جوهانسبورغ: الرابي ومانديلا استغلا الكنيس لامور سياسية معادية لاسرائيل ●

●جوهانسبورغ ـ «رويتر» ـ دعا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات سلام مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والى التوقف عن ممارسة الاعمال الوحشية والمذابح ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وبعد ان اكد مانديلا مساندته للقضية الفلسطينية في كلمة القاها ليلة السبت الماضية في كنيس «طمبل شالوم» التابع للحركة الاصلاحية في الجالية اليهودية في جوهانسبورغ اكد، ايضا، حق اسرائيل في الوجود قائلا: «ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد على قبول الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، حق الاخر في الوجود».

وقال مانديلا: «اذا كانت الصهيونية تعني حق الشعب اليهودي في العيش في حدود آمنة وان تكون له دولة خاصة به والمساهمة في السلام العالمي وفي منطقة الشرق الاوسط والعيش بطريقة تسمح بالتعبير الكامل عن ثقافته وتقاليده ومعتقداته الدينية فنحن نعتبر عندئذ الصهيونية حركة صحيحة».

واضاف مانديلا امام اكثر من (١٥٠٠) يهودي: «اما اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي وحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير واستخدام القوة الوحشية في قمع حقه في التعبير عن النفس فنحن ندين الحركة الصهيونية بشدة».

● مانديلا ●

واشار نائب رئيس المؤتمر الوطني الى ان الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا شاركت الفلسطينيين تجربة التعصب ضدهم. وقال «ان تجربتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للتعصب العنصري والترحيل القسري وتدمير المنازل والاحتجاز والتعذيب والمذابح المتكررة اسفرت عن قيام علاقات صداقة قوية. ومهمتنا كزعماء في بلادنا كل على حدة ان نبذل جهدا لتخطي الهوة القائمة بين الشعوب على اساس اللون والجنس والمعتقد الديني».

ولدى التطرق في حديثه الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قال مانديلا «العالم اجمع منح عرفات اعترافه واعاره اهمية حتى الامم المتحدة، لكن اسرائيل تعزل نفسها ازاء رفضها التفاوض معه. وعلى اسرائيل وقف الاعتقالات والممارسات القمعية والمذابح ضد الفلسطينيين».

وقال رابي كنيس «طمبل شالوم» الراب عادي اسابي، في كلمة الاستقبال ان ليس كل من يعارض الصهيونية هو، حتما، لا سامي. واعلن «مانديلا ليس لاساميا ويجب على حكومة اسرائيل دعوته فورا، لزيارة اسرائيل».

وعلى صعيد اخر دان السفير الاسرائيلي لدى جنوب افريقيا، تسفي غوب ـ أري، تصريحات مانديلا واعتبر ان زيارة الزعيم الافريقي الى الكنيس تشكل «انتهاكا لحرمة السبت» ويجب التعبير عن الاسف لان الراب اسابي ومانديلا استغلا الكنيس لامور سياسية معادية لاسرائيل!!

وتشير مصادر الجالية في جنوب افريقيا الى ان هذا الحدث يعتبر مقدمة لازمة عميقة في الجالية اليهودية في جنوب افريقيا.

العراق يرفض قرار مجلس الامن المتعلق بالمساعدة الغذائية

● ناطق عراقي: توزيع الغذاء باشراف خارجي هو اهانة واجحاف بحق الشعب العراقي ●

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق رفض، امس الاحد، القرار (٦٦٦) الذي تبناه مجلس الامن الدولي يوم الخميس الماضي، والمتعلق بالمساعدة الغذائية المرسلة الى العراق والكويت ووصفه بانه «مهين ومجحف».

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية ان هذا القرار «لا يختلف في طبيعته المجحفة عن القرارات الاخرى» التي اصدرها المجلس منذ اجتياح الكويت في الثاني من آب الماضي.

وكان مجلس الامن دعا الى ان يتم نقل المساعدة الغذائية الى العراق والكويت وتوزيعها عن طريق الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات الدولية او باشرافها.

وكان العراق ذكر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قبل التصويت، بأن اشرافا من هذا النوع على توزيع الغذاء «لن يكون مهينا فحسب، بل ويثبط عزيمة الشعب العراقي».

وقال المتحدث العراقي الرسمي، امس الاحد، ان «المواد الغذائية التي يستهلكها الشعب العراقي معروفة وعدد افراد الشعب العراقي معروف.. والاشراف الذي يحدده قرار المجلس لا يقصد به غير الاهانة وتضييق الخناق على شعب فخور بتراثه ومتمسك بحقه فيما هو السبب الذي يحول دون التجهيز الحر للحنطة والارز وحليب الاطفال واللحوم والشاي والسكر».

واكد المتحدث من جهة ثانية «استعداد العراق الكامل للتعاون» مع حكومات الرعايا الاجانب الموجودين في العراق وخاصة الاسيويين «من اجل تأمين احتياجاتهم وتسهيل مهمة مغادرة الذين يرغبون بالمغادرة».

تقرير منظمة «المحافظة على البيئة الامريكية»:

٢٠ سفينة حربية في منطقة الخليج تحمل على متنها اسلحة نووية

● نيويورك ـ «تاس» ـ تتجه في الوقت الحاضر الى منطقة الخليج ٢٠ سفينة حربية على الاقل تحمل على متنها أسلحة نووية. وقد وردت هذه المعطيات في التقرير الذي نشرته هنا منظمة المحافظة على البيئة «غرين بيس» الامريكية.

ووفقا لما اعلنته هذه المنظمة يوجد أسلحة نووية على متن كافة حاملات الطائرات الامريكية الاربع المرابطة في مياه الخليج. فان البارجة «فيسكونسين» مجهزة بـ ٥٠ صاروخا مجنحا من طراز «توماغافك» محشوة برؤوس نووية كذلك هذه الاسلحة موجودة ايضا على متن أربعة طرادات وثلاث مدمرات تدخل ضمن القوات البحرية الامريكية المرابطة في منطقة الخليج.

ويشير التقرير الى ان الولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي تملك سفنا مجهزة بالسلاح النووي في منطقة الخليج فحسب معطيات منظمة «غرين بيس» هناك قنبلة او قذيفتان نوويتان على متن كل واحدة من المدمرتين البريطانيتين. كما ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» تحتوي على عدد من القذائف النووية يتراوح من ٨ الى ١٨ قذيفة وبالاضافة الى ذلك فان الطائرات المرابطة على متن «كليمانصو» مجهزة بصواريخ من نوع «جو ـ أرض» محشوة بالرؤوس النووية.

مع الاحداث

استمرار اعمال العنف في جنوب افريقيا يعرض المسيرة السلمية للخطر!

● اعلن نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، مؤخراً، ان مسيرة السلام في جنوب افريقيا يمكن ان تتعرض للخطر ما لم تعمل الحكومة على وضع حد لاعمال العنف في مناطق السود.

وحمل مانديلا الحكومة كامل المسؤولية عن استمرار اعمال العنف في البلاد وقال: «ان كل المنظمات السياسية من واجبها ومن مسؤوليتها المساهمة بنشاط في تهدئة المشاعر الملتهبة واستعادة السلام والاستقرار».

وقال ان المؤتمر الوطني الافريقي سيعمل كل ما في استطاعته لضمان مسيرة السلام التي تستهدف ان يتوصل السود الى الحكم في النهاية ودعا الحكومة الى القيام بدورها من اجل هذا الغرض.

ويذكر ان المؤتمر الوطني الافريقي قد اوقف مؤقتاً في الشهر الماضي نضاله المسلح الذي استمر ٢٩ عاماً وذلك في اثناء التفاوض مع الحكومة البيضاء كبادرة حسن نية. ولكن ايقافه للقتال المسلح لقي انتقاداً شديداً من جانب المجموعات الاخرى المعادية للابرتهايد.

وذكر مانديلا ان وفده قدم لحكومة دي كلارك تقريراً عن القتال في اقليمي ترانسفال وناتال، حيث قتل اكثر من ٤٠٠٠ شخص خلال السنوات الاربع الماضية في اثناء القتال بين مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي، ومؤيدي منظمة انكاثا التي تعتمد على قبائل الزولو.

وقال انه يمنح الحكومة بعض الوقت من اجل العمل. ولكنه اضاف: «لا يمكن السماح للحكومة بأن تتحدث عن السلام والمفاوضات بينما هي في الوقت نفسه تشن الحرب ضدنا».

وقال لقد اخبرت الرئيس دي كلارك ان مطالبة الشعب بتزويده بالسلاح في خضم هذا العنف «معقول ومن الصعب علينا ان نقاومه».

وعندما سئل عما اذا كان حزب المؤتمر يعد لاستئناف النضال المسلح ضد حكام جنوب افريقيا البيض أجاب:

«اذا فشلت الحكومة في العمل واذا استمر العنف في الارتفاع وواصل الشعب مطالبته بأن يتسلح فسوف نجد انه من الصعب معارضة ذلك الطلب، وبالطبع ستكون النتائج واضحة تماماً لكل شخص».

واضاف ان الحكومة البيضاء قوية تماماً ولديها جيش مجهز جيداً وبامكانه ان يضع حداً للعنف.

هذا ولا تزال العناصر المتقاتلة في جنوب افريقيا تعتقد انه بالامكان وضع حد لاعمال العنف في هذه البلاد اذا امكن التوصل الى اتفاق بين مؤيدي انكاثا ومؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي، ولكن مثل هذا الاتفاق لم يتم حتى الان. ولا تزال اعمال العنف مستمرة. وتنتشر في كل انحاء البلاد وتهدد كل المكاسب التي احرزها شعب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري وسياسة الابرتهايد كما تهدد بوقف المسيرة الحالية التي تستهدف نقل البلاد الى حكم السود.

تعيين وزير الحكم المحلي العراقي محافظاً للكويت

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في بغداد، امس الاحد ان وزير الحكم المحلي العراقي، علي حسن المجيد، عين محافظاً للكويت.

واوضح المصدر نفسه أن المجيد، وهو عضو في القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم في العراق، سيمارس مهمته الجديدة هذه الى جانب منصبه الوزاري.

وكانت بغداد اعلنت في ٢٨ آب الماضي، بعد اجتياح الكويت في الثاني منه وضمها في الثامن من الشهر نفسه، تقسيماً ادارياً يجعل من مدينة الكويت والمناطق المحيطة بها المحافظة العراقية التاسعة عشرة والحق بقية الامارة بمحافظة البصرة (جنوبي العراق).

القوات العراقية فتحت الحدود الكويتية ـ السعودية

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الشرطة السعودية في منطقة خفجي (الحدود الشمالية الشرقية للسعودية مع الكويت)، امس الاحد، ان القوات العراقية فتحت الحدود الكويتية منذ مساء أمس الاول السبت.

وقال مسؤول في هذا المركز ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان عددا كبيرا من الاشخاص يتدفق الى هذه المنطقة وان السلطات السعودية تسمح لهم بالدخول ايا كانت جنسياتهم.

واوضح اخيرا ان الحدود فتحت فقط في اتجاه الكويت ـ السعودية.

من جهتها ذكرت صحيفة «الايام» الصادرة في البحرين، نقلا عن مواطنين كويتيين وصلوا الى منطقة حفر الباطن السعودية الحدودية، ان القوات العراقية تشجع مئات الكويتيين على العبور الى السعودية.

طهران تنفي قيام مسؤول مصري بزيارة ايران

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاول السبت، ان وزارة الخارجية الايرانية نفت نفيا قاطعا الانباء التي افادت بان مسؤولا مصريا قام مؤخرا بزيارة ايران.

واضافت الوكالة ان مسؤولا في وزارة الخارجية الايرانية اعلن ان اي مسؤول مصري لم يتوجه الى طهران منذ ان قطعت ايران ومصر علاقاتها الدبلوماسية العام ١٩٧٩ بعد «الثورة الاسلامية».

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد اعلنت، يوم الخميس الماضي، أن رئيس قسم المنظمات الدولية في هذه الوزارة، منير زهران، توجه يوم الاربعاء الى طهران لبحث ازمة الخليج مع المسؤولين الايرانيين.

حدث مدهش في تاريخ الطب:

نجاح فريق طبي امريكي في اضافة الجينات الى خلايا مريض

● العلاج سيمكن في المستقبل من معالجة العديد من امراض السرطان والايدز ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ بدأت طفلة امريكية مجهولة في الرابعة من عمرها في احدى المؤسسات الطبية الامريكية الكبيرة في الولايات المتحدة علاجا قد يحدث ثورة في عالم الطب في المستقبل لكونه اول علاج يتعلق بالوراثة ويقوم على اضافة الجينات (عناصر الوراثة) الى خلايا مريض.

وتعاني هذه الطفلة ـ التي يرفض اهلها والمعهد الوطني للصحة كشف هويتها والتي لا يعرف عنها سوى انها سمراء ـ من قصور وراثي يمنع جهازها المناعي من العمل بشكل سليم. وفي كل عام يولد حوالي عشرة اطفال مصابين بهذا المرض في الولايات المتحدة. وفي اغلب الاحيان يموتون قبل ان يبلغوا السنة الثانية من العمر.

وتلقت الطفلة في احد اقسام العناية المكثفة في مستشفى بيتيسدا (ماريلاند) اول حقنة من مليار خلية اخذت من دمها منذ خمسة عشر يوما. وعولجت هذه الخلايا الدموية باضافة نسخة من الجينة التي كانت تنقصها والتي تنظم افراز انزيم ضروري لبقاء خلايا الدفاع ضد الفيروسات في الدم.

ولا تمثل هذه الخلايا، التي يبلغ عددها مليار خلية، الا جزءا صغيرا من الخلايا البيضاء في الجسم الا ان الفريق الطبي الذي يعالج الطفلة يعتقد ان هذه الخلايا بتكاثرها ستسمح بانتاج كمية كافية من الانزيم الضروري.

ويحتاج الامر الى اشهر قبل ان يتبين ان كانت الطفلة على طريق الشفاء او شفيت. ويجب ان تخضع مجددا لاخذ خلايا وحقنها بعد معالجتها بالجينات. ولكن في هذه الاثناء يمكنها ان تبقى في منزلها لان معالجة الخلايا البيضاء من اكثر الامور تعقيدا ولكن تطبيق العلاج بسيط نسبيا.

وذكر مصدر في المستشفى ان عملية حقن الخلايا استغرقت نصف ساعة ومن دون تخدير الطفلة. وبعد وقت قليل كانت هذه الاخيرة تلعب في ممرات المستشفى وتأكل الحلويات.

ويأمل العلماء في ان يمكن هذا النوع من العلاج (الذي استوجب موافقة الحكومة الامريكية) في المستقبل من معالجة العديد من الامراض من السرطان الى الايدز.

وصرح الدكتور شارل ايبشتاين وهو احد اعضاء اللجنة التي سمحت باجراء التجربة «بانه حدث مدهش في تاريخ الطب».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اللجنة المركزة للهستدروت ترفض الخطة الاقتصادية الجديدة

● تخويل القسم المهني وطاقم قيادة الكفاح مسؤولية الاستعداد للنضال النقابي والعمالي ضد تنفيذ الخطة ●

● علاوة غلاء بنسبة ٥,٧٪ في رواتب الشهر الجاري ● ٣٤١٠ شواقل - تكاليف سلة مشتريات العائلة المتوسطة (٤ أنفار) بعد ارتفاع جدول الغلاء، عن شهر آب، بنسبة ١,٦٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها المنعقدة أمس (الاحد)، الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقررت اللجنة، بالاجماع، ان خطة موداعي عدا عن انها غير مؤهلة لتحقيق ما تستهدفه فهي ستلحق الضرر الشديد بالاجور.

وخولت اللجنة المركزة القسم المهني وطاقم قيادة الكفاح في الهستدروت الاستعداد لخوض الكفاح ضد تنفيذ هذه الخطة.

وتقرر ايضاً دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت للاجتماع ومناقشة الخطة واقرار الخطوات الكفاحية العملية بضمنها المظاهرات والاضراب اضافة الى تصعيد الحملة في الكنيست للحيلولة دون المصادقة على هذه الخطة.

واعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، خلال الاجتماع، ان الهستدروت لن تسمح بالمس بالاجيرين وزيادة تعميق الفوارق المادية القائمة.

أما فيما يتعلق بعلاوة الغلاء المقرر دفعها للاجيرين في رواتب شهر ايلول الجاري فقد اعلن مسؤولون في الهستدروت ان الهستدروت تصر على دفع العلاوة كاملة وفي موعدها في الاول من تشرين الاول بغض النظر عن ضغوط اتحاد ارباب الصناعة لتقليص حجم العلاوة.

وأعلن ان الاجيرين سيحصلون على علاوة غلاء بنسبة ٥,٧٪ تعويضاً عن الغلاء الحاصل خلال الفترة من شباط وحتى آب الماضي والذي بلغ ٩,٦٪.

وتحددت نسبة علاوة الغلاء، بعد نشر جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي في نهاية الاسبوع الجاري، الذي ارتفع بنسبة ١,٦٪. وهذه هي اعلى نسبة يسجلها جدول شهر آب منذ خمس سنوات.

وقد اسهم ارتفاع الاسعار خلال الشهر الماضي في ارتفاع الجدول بنسبة ٦٧٪ بالمقارنة مع جدول الاسعار في آب ١٩٨٧.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة بلغت بعد ارتفاع الجدول (٣٤١٠) شواقل.

وعبر مسؤولون في وزارة المالية، مؤخراً، بان السياسة الاقتصادية تحملت عملياً عن هدف الوصول الى نسبة تضخم مالي لا تتعدى رقماً احادي المنزلة.

واشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان الاسعار ارتفعت منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر آب الماضي بنسبة ١١,٤٪ اي بمعدل سنوي يصل الى ١٨٪.

واشير الى ان البند الاساسي في ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي كان، كما في الاشهر السابقة، غلاء اسعار المساكن وتكاليف السكن. لقد ارتفعت اسعار المساكن بنسبة ٣,٢٪ وبذلك بلغت الزيادة في اسعار المساكن خلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة ٣٦,٥٪ في حين ان ارتفاع الجدول بلغ خلال الفترة نفسها ١٧,٩٪.

واسهم ارتفاع الاسعار، التي بادرت اليه الحكومة في الشهر الماضي وخاصة اسعار الطاقة والنفط والسولر والكهرباء والبنزين، في زيادة اسعار المواصلات والاتصالات وتكاليف السكن بنسبة ٢,٤٪.

وافاد موظفو دائرة الاحصاء المركزية بان جدول شهر آب لا يشمل جميع الغلاء الحاصل خلال الشهر الماضي وأن قسماً من هذا الغلاء سيظهر في جدول شهر ايلول الجاري.

هذا وحذر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في تعقيبه على ارتفاع الجدول من النزعة المقلقة نحو ارتفاع وتأثر التضخم المالي وهذا قبل ان يبدأ تنفيذ الضربات الاقتصادية التي تنطوي عليها الخطة الاقتصادية الجديدة.

كما حذر كيسار الحكومة من مغبة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة التي من شأنها ان تسهم في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠,٨٪.

واعلن كيسار ان الهستدروت تصر على دفع علاوة الغلاء للعاملين كاملة حساب الاتفاق القائم والذي يسري مفعوله لمدة سنتين.

وكان رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، توجه بطلب الى كيسار يدعوه فيه لاجراء مفاوضات مستعجلة بشأن تعديل اتفاق علاوة الغلاء قبل حلول موعد دفعها في مطلع الشهر القادم!

ويبرر لاوطمان طلبه هذا بالقول: في الظروف الحالية حيث تزيد نسبة البطالة عن ١٠٪ وموجات الهجرة الكبيرة تقتضي اعادة مناقشة اتفاق علاوة الغلاء القائم. وقال ان التضخم المالي غير ناجم عن غلاء الاسعار في الصناعة والقطاع المنتج وانما جراء مشكلة العمالة الصعبة!



● على أنقاض منزل عائلة المعتقل حابس عبد الله الشواهين في بلدة يطا (الخليل) والذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩/١١.
(تصوير: طارق الكيال - خاصة بـ «الاتحاد»)

الجبهة: بمقدور العاملين اسقاط ضربات موداعي!

● فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه سيحولها الى «سلع كمالية» ●

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاحد)، منشورا يندد بالضربات الاقتصادية التي انزلها موداعي بجمهور العاملين ويدعو الى تصعيد الكفاح العمالي لاسقاط هذه الضربات. وفيما يلي نص المنشور:

«لقد حققنا، نحن العمال، من خلال النضال حقوقا ووسائل دفاع الا ان الحكومة تقضي على ما حققناه.

● علاوة الغلاء - اضافة الى شطب ٥٠٪ من العلاوة يريدون شطب تأثير تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع اسعار المساكن.

● اجر الحد الادنى - يقلص على حساب الفئات الفقيرة وسيكون اكثر تدنيا.

● صناديق الضمان الاجتماعي - فرض ضرائب والخطر يتهدد مستقبل المتقاعدين.

● مخصصات البطالة - ستكون اقل وستدفع لعدد اقل من العاطلين عن العمل. والهجمة عليهم لن تزيد حتى مكان عمل واحد.

● الخضار والفواكه - فرض ضريبة القيمة الاضافية عليها تحولها الى سلع كمالية.

● تقليص السوبسيديا عن الحليب والمواصلات الشعبية - تلحق الضرر بالفئات الشعبية.

● ومع هذا يزعمون انه سينجم عن ذلك نمو: نمو ارباح حقا سيكون وغلاء حقا سيحصل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى الكفاح العنيد لاسقاط الضربات المعادية للعاملين! لتخرج الهستدروت والنقابات المهنية ومجالس العمال ولجان العمال وتجمعات وجماهير العمال الى الشوارع!

بمقدورنا منع الضربات».

على خلفية استمرار قضية مدرسة «أبو الرمان» اضراب مفتوح في اعدادية طمرة ومدارسها الابتدائية، بدءاً من اليوم

● طمرة - لمراسلنا - دعا مجلس طمرة المحلي، في ختام جلسة استثنائية عقدت مساء أمس الاحد، الى اعلان الاضراب المفتوح بدءاً من اليوم في جميع المدارس الابتدائية والمدرسة الاعدادية (حوالي ٤٨٠٠ طالب).

وجاءت دعوة المجلس هذه على خلفية استمرار قضية تقليص مدرسة «أبو الرمان» ومماطلة وزارة المعارف والثقافة في ايجاد حل للقضية وتصامم جميع المسؤولين عن الطلبات المتكررة بتسوية الأمر.

تيرنر: عمليات التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات ذات نطاق كبير جدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مفتش الشرطة العام يعقوب تيرنر، امس (الاحد)، ان نطاق عمليات التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات كبير جدا وان الشرطة ستولي الاولوية لمعالجة هذه المشكلة.

وقال تيرنر انه من المتوقع ان تكون شخصيات ونواب قد وقعوا ضحايا لعمليات التنصت. وقال ان الشرطة تعتزم فحص عمليات التنصت التي تقدم الى المحاكم الدينية.

وبخصوص قضية وزير الداخلية اربيه درعي قال المفتش العام للشرطة انها ستستمر اكثر من بضعة ايام وان طاقم التحقيق سيتم توسيعه بحيث يضم ٥٠ محققا.

نفاع يحتج على تقديم نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي للمحاكمة

* ردا على استجوابين حول جمع الشمل *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة روني ميلو، احتج فيها على قرار الشرطة تقديم علي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الى المحاكمة وطالبه بالغاء ذلك.

وجاء في الرسالة: «احتج واستنكر امر تقديم علي حريكة، الى المحاكمة، بادعاء التضامن مع منظمة معادية. ان علي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبرنامج ومواقف الحزب السياسية معروفة ولا تشكل اي تجاوز او مخالفة للقوانين. لذلك اطالب بفحص الامر مجددا والعمل على الغاء الشكوى».

من جهة اخرى تلقى نفاع ردين من وزيري، الداخلية، الراب اربيه درعي و«الامن»، موشيه ارنس، حول استجوابين كان قد تقدم بهما لجمع الشمل.

واكد درعي، انه «بعد الفحص الذي اجرته وزارة الداخلية اتضح انه لا يوجد طلب لجمع الشمل من عائلة جبران، بشأن موسى جبران، من العيزرية. وعلى المعني بالامر، تقديم طلب في مكتب دائرة السكان في القدس الشرقية، او احضار ايصال الطلب الذي قدم، كما جاء في اقوالك قبل شهرين».

واما في رد الوزير ارنس فجاء: «بموجب تقرير الادارة المدنية لم يقدم اي طلب لاعطاء تصريح للسيدة زريفة يونس من قرية بيت اكسا، قضاء رام الله. وقد تم ابلاغ بنت السيدة زريفة يونس انه بامكانها تقديم طلب للحصول على تصريح».

انتحار اربعة جنود خلال الاسبوعين الاخيرين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من طلب الاوساط العسكرية، عدم ابراز قضية انتحار الجنود في وسائل الاعلام، إلا ان الجنود واصلوا وضع حد لحياتهم بنفس الوتيرة تقريبا.

واقدم اربعة جنود خلال الاسبوعين الاخيرين، على الانتحار.

وافادت مصادر عسكرية موثوقة، انه في هذه المرة ايضا، لم تثبت اية علاقة بين اقدام الجنود الاربعة على الانتحار وبين الخدمة في اطار الجيش.

وأكدت تلك المصادر ايضا، ان عدم ابراز القضية في وسائل الاعلام لم تؤت ثمارها الايجابية.

ويذكر انه قبل نصف سنة طلب وزير «الامن» والقائد العام للجيش، من محرري الصحف، استنادا الى تقارير من ضباط اطباء وعاملين في مجال علم النفس، عدم ابراز الموضوع في الصحف، في محاولة للتخفيف والتقليل من عدد حالات الانتحار، إلا ان الاحصاءات تشير الى ان النسبة ظلت مرتفعة.

وأخيراً حدد وزير الداخلية الموعد

انتخابات المجلسين المحليين في ابوسنان وكفرياسيف في ١٩٩٠/١٢/١٨

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - تلقي المحامي فارس الياس مطانس، أمس (الاحد)، من مكتب النيابة العامة اعلاناً موقعاً من وزير الداخلية، الراب اربيه درعي، يعلن فيه انه حدد وفقاً لصلاحياته وحسب قانون انتخابات السلطات المحلية يوم الثامن عشر من كانون الاول القادم موعداً لاجراء الانتخابات للمجلسين المحليين في ابوسنان وكفرياسيف.

ويذكر ان المحامي فارس مطانس كان توجه، في ٩٠/٨/٩ الى محكمة العدل العليا، نيابة عن خمسة اعضاء مجلس ابوسنان ومجموعة من اللجنة الاهلية لاستصدار أمر يلزم الوزير بتعيين موعد ومأمور لاجراء انتخابات لمجلس ابوسنان المحلي، وقد اعطت المحكمة الامر المذكور والذي انتهى في ٩٠/٩/٩.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الاهلية في ابوسنان ستعقد اجتماعاً طارئاً مساء اليوم (الاثنين) للتداول في الامور المستجدة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب فرع حيفا بعقد اجتماع

● حيفا - لمراسل خاص - توجه يوم الاحد ٩/١٦ ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الاستاذ مكرم سعيد برسالة خطية الى رئيس فرع حيفا في نقابة المعلمين، السيد بن شباط، يطالبه فيها بعقد جلسة للفرع من اجل البحث في القضايا التي تخص المعلمين.

وجدير بالذكر ان الفرع لم يعقد اي اجتماع له منذ عدة اشهر، وكان المفروض ان يفعل ذلك مع بداية السنة الدراسية الحالية، وذلك لكثرة المشاكل الملحة التي تستدعي دراسة وتداولا.

وتأتي خطوة الاستاذ سعيد هذه تجاوبا مع روح وقرارات اجتماع كتلة التقدم، الذي عقد في نادي الاخوة يوم ٩٠/٩/١٢.

ممثلات الممرضات يلتقين، اليوم، مسؤول الاجور في وزارة المالية

● الغاء الاضراب الذي كان مقرراً ليوم امس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتقي ممثلات ممرضات المستشفيات، اليوم (الاثنين)، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب داتون، ومع رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، لبحث مطالبهن.

واعلنت منظمة الممرضات عن الغاء الاضراب الذي كان مقرراً ليوم أمس لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهن باعادة الاعفاء من الضريبة للامهات العاملات واعفاء العاملات في الورديات من الضريبة.

واعربت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانه كوهن، عن املها في ان تكون المفاوضات مع وزارة المالية بناءة وان تستجيب الوزارة لمطالبهن خاصة وانهن مصرات على تحقيق هذه المطالب.

لجنة العاطلين عن العمل في كرمئيل والمنطقة

المطالبة بسن قانون يدافع عن العاطلين عن العمل وحقوقهم

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة العاطلين عن العمل في كرمئيل والمنطقة، الاستمرار في النضال والدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل. وذلك بعد الانجاز الذي حققته اللجنة بعد جهود مضنية، وهو دفع مخصصات البطالة عن شهري تموز وآب، التي لم تدفع للعاطلين عن العمل، بسبب اضراب الموظفين في مكاتب التشغيل.

وقررت اللجنة ايضا ان تكافح لتحقيق المطالب التالية: ● سن قانون يدافع عن العاطلين عن العمل في البلاد من ناحية قضائية. وذلك لمنع التمييز في معالجة قضايا العاطلين عن العمل، خاصة وان هذا الجمهور الواسع من العاطلين عن العمل غير ممثل من قبل اية هيئة ذات صلاحيات.● اقامة جسم مشترك يتألف من منظمة الصناعيين ولجنة العاطلين عن العمل، من اجل ايجاد اماكن عمل ودفع اجور ملائمة● موازاة المصروفات الضرورية. (الارنونا والضرائب والكهرباء والمياه والغاز والقرض السكني) لمخصصات البطالة فقط. وتم استثناء الاغذية، لان الغذاء معد للاطفال. واصدار بطاقة لكل عاطل عن العمل يمكنه من خلالها شراء الاغذية من شبكات الاغذية الكبيرة، مع تخفيض.

من جهة اخرى وزعت اللجنة، بواسطة البريد، رسالة قصيرة تحت عنوان: «اليوم نحن ، غدا انت» جاء فيها: «نتوجه اليك لاطلاعك على ما نعانيه، خاصة في اعقاب عدم دفع المخصصات الناجمة عن بيروقراطية، تتلخص بعدم نقل التقارير من مكاتب التشغيل الى مؤسسة التأمين الوطني. خاصة واننا قبل الاعياد وافتتاح السنة الدراسية والاف العائلات التي تعاني الضائقة والفقر».

وتوجهت اللجنة بطلب الى كل مواطن، ان يعمل ضد وضع من الممكن ان يعيشه.

للمرة التاسعة عشرة على التوالي

«السارق على الدراجة النارية» يسطو على بنك «همزراحي» في تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - للمرة التاسعة عشرة على التوالي، قام «السارق على الدراجة النارية»، يوم أمس الاحد، بعملية سطو على فرع بنك «همزراحي» في غني هتكفا في تل ابيب حيث سرق اربعة آلاف شاقل بعد ان هدد الزبائن في البنك وقام باطلاق الرصاص في الهواء.

هذا وباشرت الشرطة على الفور بالتحقيق حول هوية السارق الذي عجزت حتى الآن عن القبض عليه.

ومن جهة اخرى تفيد مصادر في الشرطة ان هناك امكانية بان يكون سارق البنك شخص آخر لا يمت باية صلة للسارق الذي تبحث عنه الشرطة وان يكون قد «اعجب» بالطريقة «السهلة» بواسطة الدراجة.

اصحاب محطات الوقود يجددون التهديد باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت منظمة اصحاب محطات الوقود، أمس (الاحد)، باعلان الاضراب المفتوح في محطات بيع الوقود اذا لم تقر خلال شهر قواعد معقولة للمنافسة في فروع بيع الوقود.

واشار اصحاب محطات الوقود الى ان «المحطة المتجولة» لبيع الوقود التابعة لشركة «دور انيرغيا» تبيع لتر الوقود بـ ١٤ اغورة اقل من محطات الوقود ومحطة الوقود الجديدة المتجولة في بني براك تبيع اللتر بمبلغ يقل بـ ٣٠ أغورة. ويضيف اصحاب المحطات ان هذا الامر ممكن لانه لم تحدد ظروف وشروط متساوية للمنافسة في سوق الوقود.

وأكد اصحاب محطات الوقود ان هذا الوضع يتعارض مع الوعود التي كان وزير الطاقة السابق، موشيه شاحل، قطعها على نفسه.

بسبب الاعياد اليهودية:

ارجاء غلاء الوقود حتى نهاية الشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الطاقة، امس (الاحد)، ارجاء غلاء اسعار الوقود بمختلف انواعه حتى نهاية الشهر الجاري، وذلك بسبب الاعياد اليهودية.

واعلن انه كان من المقرر ان ترتفع اسعار الوقود، الليلة الماضية، بنسبة تتراوح بين ٣ و٨٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٠/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٦٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

في استطلاع للرأي اجرته وزارة المعارف

الشبيبة الاسرائيلية تولي القيم الصهيونية اهتماما اكبر من القيم الدمقراطية!

● ٦٠٪ يؤثرون «سلامة ارض اسرائيل الكبرى» على حقوق الانسان! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تولي الشبيبة الاسرائيلية المسألة القومية اهتماما اكبر من القيم الدمقراطية»! هذا ما اتضح من استطلاع للرأي اجرته وزارة المعارف والثقافة، والذي دل على ان ٤٨٪ من ابناء الشبيبة اليهودية يفضلون تحقيق القيم الصهيونية على الدمقراطية ويؤثرون سلامة ارض اسرائيل الكبرى على حقوق الانسان!!

وكان الاستطلاع اجري في شهر ايلول الماضي وشمل ١٨٤٠ طالبا في الصفوف التاسعة والحادية عشرة والثانية عشرة في ٢٤ مدرسة يهودية من مختلف المدن وبلدات التطوير، وذلك في اطار دراسات عن وضعية الهوية الصهيونية عند ابناء الشبيبة، برعاها وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، الذي جرى اطلاعه، امس (الاثنين)، على نتائج الاستطلاع.

ووفق معطيات البحث، فالصهيونية الحقة عند الشبيبة الاسرائيلية تكمن في الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة، الخدمة في صفوف «تساهل» حق العودة والاستيطان في النقب والجليل.

وتبين من الاستطلاع ان ٤٠٪ من الطلاب يعتقدون بان الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل السلام هو مس بالصهيونية، والامر ذاته ينسحب على وجود المدن المشتركة لليهود والعرب واللقاءات الاجتماعية بينهما!

واتضح كذلك ان ٦٠٪ يؤثرون سلامة ارض اسرائيل كبرى على حقوق الانسان، فيما يفضلها ٥٠٪ على السلام.

واشار الاستطلاع كذلك الى ان (٧٥٪) يؤثرون امن الدولة على حقوق الانسان.

كبادرة حسن نية تجاه بلدية ام الفحم ووزارة المعارف:

لجنة الاباء في حي «البيار» تعلق الاضراب وتنظم تعليما لطلاب الصف الثالث

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاباء في حي «البيار» في ام الفحم اجتماعا لها، يوم السبت، بحثت فيه قضية الغرف الدراسية واضراب طلاب الحي المفتوح منذ بداية السنة الدراسية بسبب اغلاق صفوف تعليمية في مدرسة الحي التابعة لمدرسة «عراق الشباب».

وقررت اللجنة اعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة كبادرة حسن نية منها لافساح المجال امام اطراف القضية لايجاد الحلول الملائمة لطلاب الصف الثالث.

وصرح احد اعضاء اللجنة، السيد جودت بويرات «بان القرار جاء كبادرة حسن نية من الاهالي، وقمنا باحضار معلمة على حساب الاهالي الان تقوم بتدريس طلاب الصف الثالث البالغ عددهم ١٥ طالبا».

وقال: «سيعقد اجتماع في اواسط الاسبوع الحالي للجنة الاباء. وفي حالة عدم تجاوب البلدية والمعارف معنا وحل المشكلة سنقوم باتخاذ اجراءات جديدة».

واضاف ان الاهالي هم الذين قاموا بالعمل على اعداد الصفوف الدراسية. واشتكى من انقطاع المياه في المدرسة مما يضطر الطلاب الى التوجه الى بيوت الجيران للشرب. كذلك تنعدم المراحيض.

وقال السيد جودات بويرات: «ان الوعد الذي قطعته البلدية على نفسها بالعمل على عقد اجتماع مع مفتش المنطقة الاستاذ رياض حسين لم ينفذ حتى الان ولم نلتق به حتى اليوم».

وفي حديث لمراسلنا مع نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، حول موقف البلدية وعدم قيامها بعقد اجتماع مع مفتش المعارف والقيام باصلاح المدرسة واعداد مراحيض. وانقطاع المياه عن المدرسة قال: «رتبنا جلسة مع المفتش يوم الخميس الماضي لكنه لم يحضر وقمنا بارسال رسائل كما تعهدنا وقمنا بتقديم المواد للتصليح في المدرسة. وبالنسبة للمراحيض ارسلنا حجارة طوب لكن لم نباشر بعد في البناء. اما بالنسبة للمياه وانقطاعها فاني اعلم بالامر منك الان ولاول مرة وسنقوم بعلاج الموضوع فورا وربط المدرسة بالمياه».

ليفنغر يتجول في الخليل برفقة «حراسة عسكرية خاصة»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - افاد رؤساء المستوطنين في مدينة خليل الرحمن، ان الراب الفاشي موشيه ليفنغر، يحظى بحراسة خاصة من جنود الجيش، بالاضافة الى نقاط المراقبة العسكرية الموجودة، في منطقة الكنيس اليهودي، في قلب مدينة الخليل وذلك خوفا من اغتياله من قبل المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

ورغم ان الناطق العسكري للجيش نفى ذلك، إلا ان الراب نفسه فضل عدم التطرق والاجابة، على اسئلة مراسل صحيفة «دفار» التي اوردت الخبر يوم امس، على صفحتها الاولى. كذلك اكد جنود في الاحتياط، عادوا من الخدمة في الخليل مؤخرا، انهم رأوا الراب ليفنغر يتجول في شوارع الخليل، برفقة جنديين، ومعهما سلاح من نوع «جليلي»، السلاح الاكثر انتشارا الذي يزود به جنود الخدمة الاجبارية.

ورغم نفي الناطق بلسان الجيش لذلك، إلا ان تأكيده: «كل يهودي يمر من محطة الباصات منطلقا من منطقة الكنيس «ابراهام» يرافقه جنود الجيش»، يثبت ان الراب يحظى بحراسة خاصة.